

تأثير نموذج نيدهام البنائي فى تعلم بعض مهارات البالية وتنمية التفكير عالي الرتبة لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنيا

أ.م.د. وفاء على طلب محمد

أستاذ مساعد بقسم التمرينات والجمباز والتعبير

الحركى - كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا

fofaa7382@gmail.com

الملخص :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مدى تأثير استخدام نموذج نيدهام البنائي في تعلم بعض مهارات البالية وتنمية التفكير عالي الرتبة لطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته للبحث الحالي وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وابتدأ القياسات القبليّة والبعدية لكلا المجموعتين واشتمل مجتمع البحث على طالبات الفرقة الثالثة للعام الجامعي (٢٠٢٣/٢٠٢٤) بكلية التربية الرياضية بجامعة المنيا، والبالغ عددهم (٣٩٥) طالبة وقد اختيرت عينة عشوائية من مجتمع البحث قوامها (٣٠) طالبة وهم يمثلون نسبة مئوية قدرها (٧.٥٩%) من مجتمع البحث، وقامت الباحثة بتقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين قوام كل منهما (١٥) طالبة إحداهما تجريبية والتي يطبق عليها نموذج نيدهام والمجموعة الضابطة والتي تطبق عليها الأسلوب المتبع والمتمثل في الشرح وأداء النموذج وأشارت أهم النتائج إلى أن البرنامج المقترح باستخدام نموذج نيدهام البنائي ساهم بطريقة ايجابية فى تحسين أداء مهارات البالية ومقياس التفكير عالي الرتبة قيد البحث لطالبات المجموعة التجريبية وتوصي الباحثة بضرورة استخدام البرنامج المقترح القائم على نموذج نيدهام البنائي لتوضيح أسس التعلم الذاتى لدى المتعلمين ، والذي له أهميته فى العملية التعليمية .

The effect of the Needham constructive model in learning some ballet skills and developing high-order thinking for female students of the Faculty of Physical Education, Minia University

Abstract :

The current research aims to identify the extent of the effect of using the Needham constructive model in learning some ballet skills and developing high-order thinking for third-year female students at the Faculty of Physical Education - Minia University. The researcher used the experimental method to suit the current research by using the experimental design for two groups, one experimental and the other control, and by following the pre- and post-measurements for both groups. The research community included third-year female students for the academic year (2023/2024) at the Faculty of Physical Education, Minia University, numbering (395) female students. A random sample of (30) female students was selected from the research community, representing a percentage of (7.59%) of the research community. The researcher divided them into two equal and equivalent groups, each consisting of (15) female students, one of which is experimental. The experimental group, on which the Needham model is applied, and the control group, on which the method followed is applied, which is the explanation and performance of the model. The most important results indicated that the proposed program using the Needham constructive model contributed in a positive way to improving the performance of ballet skills and the scale of high-order thinking under study for the students of the experimental group. The researcher recommends the necessity of using the proposed program based on the Needham constructive model to clarify the foundations of self-learning among learners, which has its importance in the educational process.

تأثير نموذج نيدهام البنائي في تعلم بعض مهارات البالية وتنمية التفكير عالي الرتبة لطالبات
كلية التربية الرياضية جامعة المنيا

المقدمة ومشكلة البحث :

إن المؤسسات التعليمية هي الأمل في صنع المستقبل مما جعل التعليم أحد الاستراتيجيات الهامة لتطوير المجتمع حيث يظهر دور تكنولوجيا التعليم حينما يتعلق الأمر بالتعلم الحركي مما يتطلب ذلك من مقومات عديدة وخصائص بدنية ومعرفية ونفسية ومتطلبات عضوية ووظيفية

وعمليات عقلية فائقة للوصول إلى درجة الإتقان والإبداع.

وقد شهد البحث التربوي خلال العقدين الماضيين تحولاً رئيسياً في رؤيته لعملياتي التعليم والتعلم، وفحوى ذلك هو التحول من التركيز على العوامل الخارجية التي تؤثر في تعلم المتعلم مثل: متغيرات المعلم "شخصيته، حماسه، تعزيزه"، وبيئة التعلم، والمنهج ومخرجات التعلم وغير ذلك من العوامل إلى التركيز على العوامل الداخلية التي تؤثر في المتعلم، وخاصة ما يجري داخل عقله: مثل معرفته السابقة، سعته العقلية، نمط معالجته للمعلومات، دافعية للتعلم، أنماط تفكيره، وأسلوب تعلمه المعرفي، أي أنه تم الانتقال من التعلم السطحي إلى ما يسمى بالتعلم ذي المعنى أو التوجه الحقيقي للتعلم. (٨ : ١٧)

وفي هذا الصدد يؤكد إبراهيم ميخائيل (٢٠٠٩) على أن المعلم هو الموجه الذي يعاون المتعلم في تحديد الأهداف ، ويهيئ له مصادر التعليم حتى ينشط المتعلم ويكتشف ويحصل ويمارس، ولا يقتصر دور المعلم على الشرح والإلقاء وإتباع الأساليب التقليدية في التدريس بل يتعدى ذلك إلى مطور وباحث ومستقصي، فالمعلم يساعد المتعلم على صناعة المعنى وليس مجرد حفظ المعلومات وذلك من خلال بناء معنى لما يتعلمونه (٢ : ١٨٣).

ونظرا لتعدد أساليب التعلم الحديثة القائمة على فلسفة بناء المعارف والمعلومات ومنها أسلوب التعلم البنائي **CONSTRUCTIVIST LEARNING** فأسلوب التعلم البنائي هو أحد الأساليب التعليمية القائمة على الفلسفة البنائية والتي تؤكد على التعلم القائم على الفهم من خلال المشاركة الفكرية للطلاب واكتساب الفرد للمعرفة اعتماداً على خبرته ، ويقوم هذا الأسلوب على مجموعة افتراضات من أهمها أن التعلم عملية بناء معرفة جديدة من خلال بذل المتعلم جهد عقلي للوصول إلى اكتشاف المعرفة بنفسه في ضوء توقعاته باقتراح فروض معينة لحلها، ويساعد هذا النوع من التعلم على بناء معنى لما يتعلمه المتعلمين وينمي لديهم الثقة في حل المشكلات فهم يعتمدون على أنفسهم في حل المشكلة ، كما أن الفرد لا يبني معرفته الجديدة من خلال أنشطته الذاتية فحسب ولكن أيضاً من خلال مناقشة ما وصل إليه من معان مع الآخرين والحوار بينه وبينهم وتعد هنا المعرفة القبلية شرط أساسي في عملية التعلم ، حيث تؤكد النظرية البنائية **CONSTRUCTIVISM** أن الإدراك ينتج من خلال التفاعل بين المعرفة المسبقة المتراكمة والمعرفة الجديدة ، ثم يحدث لها ثبات عن طريق الممارسة (٤٢ : ٥٧).

ويضيف كنفوليس ام KNOWLES,M (٢٠٠٥) أن النظرية البنائية تعني أن التعلم عبارة عن عملية إيجابية نشطة يتعلم فيها الطالب أفكارا جديدة مبنية على معارف وخبرات تعليمية سابقة ، وهذا التعلم يتم عن طريق دمج المعلومات الجديدة في المعرفة القديمة المتوفرة عند المتعلم ، ومن ثم يجري تعديل المفاهيم والتصورات السابقة لاستيعاب الخبرات الجديدة ، وهي بذلك تختلف عن مفاهيم السلوكيين حول المتعلم وعملية التعلم والحصول على المعرفة حيث يعدون المعرفة شيئا خاملا قابلا للانتقال بشكل تلقائي، والمتعلمين كأنهم أوعية فارغة وجاهزة لاستقبال المعرفة واستيعابها.

(٤٥ : ٢٠)

وتعد النظرية البنائية CONSTRUCTIVIST THEORY من أهم الاتجاهات التربوية الحديثة التي تلقى رواجاً واسعاً واهتماماً متزايداً في الفكر التربوي والتدريسي المعاصر، حيث يذكر جلاسرفيلد GLASSERSFELD (٢٠٠٨) بأنها نظرية جديدة في التدريس والتعلم تقوم على فكرة التدريس من أجل الفهم ، وإعتماد الطالب مركزاً للعملية التعليمية ، أي أن التدريس البنائي مبني على مبدأ أن الطالب متعلم نشط وإيجابي ، أما المعلم فهو مدرب وقائد لعمليات التعلم.

(٤٣ : ١٠٢-١١١)

ويعد نموذج نيدهام البنائي أحد النماذج التي تستند إلى أفكار النظرية البنائية المعرفية، ويؤكد على الدور الإيجابي النشط للمتعلم في مواقف التعلم، حيث يقوم بطرح التساؤلات، وتكوين الفرضيات، وجمع المعلومات، والتنبؤ بالظواهر، وتطبيق الأفكار والتأمل، وإعادة التفكير في أفكاره ومعرفته السابقة، ويتكون من خمس مراحل هي: التوجيه وتوليد الأفكار وإعادة بناء الأفكار، وتطبيق الأفكار، والتأمل (٤٧ : ٤٥)

وتذكر سماح الأشقر (٢٠١٨) أن نموذج نيدهام هو نموذج للتدريس قائم على النظرية البنائية يهدف لتحقيق ايجابية الطالب، وتوظيف معرفته السابقة في بناء معارفه اللاحقة من خلال مروره بمراحل التعلم: (التوجيه، توليد الأفكار، إعادة بناء الأفكار، تطبيق الأفكار، التأمل) (١٠ : ٥٢) ، والشكل التالي يوضح ذلك .



شكل (١) مراحل نموذج نيدهام البنائية (١٠ : ٢٥)

ويعرف **محمد أبوشامة** (٢٠١٧) نموذج نيدهام بأنه "نموذج تدريسي قائم على المنحى البنائي لتحقيق ايجابية المتعلم في عمليتي التعليم والتعلم بتوظيف المعرفة السابقة في بناء المعارف الجديدة وفقا لسلسلة من المراحل المتتابعة التي تعكس نشاطا عقليا ايجابيا في التعلم متمثلة في: التوجيه، وتوليد الأفكار، وإعادة بنائها، وتطبيقها، والتأمل في تلك الأفكار" (٢٣ : ١٠٧)

وترى **كريمة محمود** (٢٠٢٠) أن نموذج نيدهام "نموذج تدريسي يعتمد على مبادئ النظرية البنائية؛ يتيح للتلاميذ توظيف معارفهم السابقة في بناء المعارف الجديدة، عن طريق المشاركة الإيجابية، من خلال السير وفق خمس مراحل متتابعة تتمثل في: التوجيه، توليد الأفكار، إعادة بناء الأفكار، والتأمل في تلك الأفكار. (١٨ : ١٠٥٩)

وقد وصفته **نظيفة الشمري** (٢٠١٨) بأنه مجموعة من الخطوات والإجراءات التدريسية التي يقوم بها المعلم ذات المنحى البنائي تؤكد على توظيف خبرات المتعلم ومعارفه السابقة، وبناء المعرفة الجديدة بنفسه عبر خمس مراحل متتابعة، هي: توجيه أفكار، وتوليدها، وإعادة بنائها، وتطبيقها، والتأمل فيه. نموذج نيدهام (١٩ : ٤٥)

وترى الباحثة أن الاتجاه المعرفي للطلبات يعتبر احد اهم اتجاهات علم النفس الذي كرس لفهم التفكير عالي الرتبة الذهنية والمهارات التفكيرية ويعد تفكير عالي الرتبة احد الابعاد التربوية التي

بدأ التربويين الاهتمام بها في السنوات الأخيرة وتباينت وجهات نظر العلماء والباحثين في مجال علم النفس المعرفي حول تعريف التفكير عالي الرتبة والخصائص الرئيسية لهذا النمط من التفكير، تباينت وجهات النظر حول مفهوم التفكير عالي الرتبة استنادا الى معايير ووجهات نظر متعددة .

والبالية بمثابة العمود الفقري لكثير من أنماط أخرى من الرقص، كما تقوم العديد من أنواع الرقص الأخرى علي الباليه، ويستند علي التقنيات التي تم تطويرها علي مدي قرون (٢٩ : ٥٥).

لا تختلف مراحل التعلم الحركي في الباليه عن غيرها من الأنشطة الرياضية الأخرى، فهي تبدأ من مرحلة التوافق الأولي للمهارات وفي هذه المرحلة يكون أداء الطالبة عصبية ومنتوترة وغير متوافقة في الأداء ولذلك تقوم المعلمة بتقديم التغذية الراجعة عن طريق إعطاء المعلومات والنقاط التعليمية للأداء مع التوجيهات المستمرة وتقوم المعلمة بتصحيح الأخطاء وتحفيز وزيادة دافعية الطالبات وانتزاع الخوف في المرحلة الثانية من مراحل التعلم وهي التوافق الجيد وتستمر في تحفيز الطالبات حتى يصلوا إلي مرحلة الإتقان والتثبيت للمهارة، تكون الطالبة علي قدر كبير من تصحيح أدائها ولديها قدرة عالية من الأداء أما المعلمة تستخدم المصطلحات الفرنسية بدون ترجمة للعربية لأن الحركات والمهارات أصبحت معروفة (١٢ : ٢٤ ، ٢٥).

ويعرف ليبمان إم Lipman, M (٢٠٠٩) التفكير عالي الرتبة بأنه هو "التفكير الجيد الذي يجمع فيه مكونين هما : التفكير الناقد , والتفكير الإبداعي, أي انه مكافئ لاندماج كلا النمطين من التفكير, بمعنى انه التفكير الغني بالمفاهيم والذي يتضمن تنظيما ذاتيا لعملية التفكير ويسعى الي الاكتشاف باستمرار وفي هذا يرى ليبمان انه لا يوجد تفكير ناقد دون القليل من المحاكات العقلية الإبداعية, ولا يوجد تفكير ابداعي دون القليل من التفكير الناقد, أي انه لا يوجد تفكير ناقد خالص, وتفكير ابداعي خالص, فهناك تفكير وما التفكير الأعلى رتبة سوى مزيج من كلا النمطين بشرط الاندماج بين القدرتين النقدية والابداعية. (٤٦ : ٥٥)

ويعرف التفكير عالي الرتبة بأنه "التفكير الذي يمكننا من فهم العالم من حولنا وفهم كيفية حدوث الأشياء وأسباب حدوثها وما الذي يجعلها تحدث بطرق مختلفة وهو اكثر من مجرد تذكر المعلومات, وهو مستمد من تصنيف بلوم للاهداف المعرفية" (١١ : ٥٢)

التفكير عالي الرتبة يعد احد الأبعاد التربوية التي بدأ التربويون الاهتمام بها في السنوات الأخيرة كأحد المفاتيح الهامة لتحقيق الأهداف التربوية لعملية التعلم والتعليم ولضمان التطور المعرفي الفعال الذي يسمح باستخدام اقصى طاقاته العقلية لتحقيق النجاح والتكيف السليم في مجال التعلم أو الحياة العامة (١٣ : ٢٠١).

وأكد عديد من التربويين في السنوات الأخيرة على أهمية تعليم مهارات التفكير عالي الرتبة، واختبار الطلبة في هذا النمط من التفكير باعتباره ناتجا تعليميا مستهدفا، والمعلمون مسئولون عن تشجيع تلاميذهم للعمل ضمن مستويات تفكيرية عالية ومتنوعة وعلى كافة المستويات الصفية، حيث يتم تعليم الطلبة على مهارات الاستيعاب والتحليل والتركيب وتقويم الحقائق والمفاهيم، والتي تمكنهم من التفاعل بشكل فعال مع بيئة العالم الحقيقي لحل المشكلات اليومية، بدلا من تركيز الجهود التدريسية على مجرد ذكر الحقائق وتذكرها. (١٤ : ٢١٩).

ويذكر "محمد حسن علاوى" (٢٠١٢) أن هذه المرحلة تعتبر بمثابة بداية التفكير المنطقي عند الطالبات ، فيمكنهن التعامل مع عالم المجردات والقضايا المنطقية ، ولا يقتصر تعاملهن على عالم المحسوسات كما فى المرحلة السابقة ، فيبلغ التركيب الذهنى أعلى درجاته فى نهاية هذه المرحلة حيث أن بهذه المرحلة الطفرة النهائية للنمو العقلى فيصل فيها الذكاء إلى قمته ، فهى تمثل بداية التفكير العمليتى وهى آخر مراحل النمو العقلى التى حددها "بياجة PIAGET" (١٩٥٥) ، وفى هذه المرحلة تكتسب الطالبة عدداً من القدرات العقلية الهامة ، ولا تكون موجودة فى العادة خلال السنوات السابقة ، فهو يكون قادراً على تفهم طبيعة الفئات ، وأن يدرك العلاقات الزمنية والمكانية بين الأشياء ومكوناتها وتفهم مزايا القياس والانتقال من التركيز فى التفكير فى الشئ الواقعى إلى الممكن ومن القائم إلى الذى يمكن أن يكون ، فهو قادر على أن يمحص الفروض فى ضوء الأدلة المتاحة ويبين ما هو صحيح وما هو مزيف مع الانتقال من منطقة الاستقرار إلى منطقة الاستنباط والانتقال من الخاص إلى العام ، كما تنمو لديه القدرة على التجريد وفهم الرمز مثل معانى الخير . الشر . الفضيلة وتصبح قدرته على التذكر قائمة على الفهم بدلاً من التذكر الآلى (٢٢ : ٢٣٧) .

وترى الباحثة ان الأسلوب التقليدي الشرح وأداء نموذج لمهارة معينة لا يفى بأغراض التربية الحديثة ومتطلبات المتعلم حيث لا يوفر بيئة تعليمية تسمح بالمشاركة الإيجابية والحوار والمناقشة والتفكير والتحليل المستمر بالإضافة الى عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات ، ولا

بد لنا ان نغير من ماذا يتعلم الطلاب الى كيف يتم التعلم وذلك للارتقاء بالعملية التعليمية. ونظرا لأهمية نموذج نيدهام وما يقدمه من فرص تحقق ايجابيه المتعلم وفاعليته في الموقف التعليمي فقد تناولته العديد من الدراسات التربوية كدراسة كل من " كريمة محمود" (٢٠٢٠) (١٨)، " هالة سعيد (٢٠١٩) (٣٥)، أحمد حسين (٢٠١٨) (٤) سماح الأشقر " (٢٠١٨) (١٠)، محمد أبوشامة (٢٠١٧) (٢٣) ، إبراهيم" البعلى (٢٠١٤) (١) Ayob, A (٢٠١٢) (٤١) Hashim, M. & Kasbolah (٢٠١٢) (٤٤) Abd Halim N. D. & Kamarudin (٢٠١٠) (٤٠) والتي أكدت نتائجهم على فعالية استخدام نموذج نيدهام في التعلم والتحصيل وتنمية التفكير.

ومن خلال عمل الباحثة في تدريس مادة التعبير الحركي بكلية التربية الرياضية- جامعة المنيا، فقد لاحظت أن مستوى أداء الطالبات لبعض المهارات الباليه بها بعض نواحي القصور إضافة إلي عدم استيعاب الطالبات للتسلسل الحركي للمهارات الطالبة وقد يكون ذلك راجعا إلي استخدام طريقة تدريس غير مناسبة لهن أو عدم إدراكهن لأداء هذه التمرينات بصورة صحيحة، مما أدى إلي انخفاض في مستوى أداء الطالبات وعدم إتقان النواحي الفنية، وذلك قد يكون راجع إلي أن أغلب القائمين بتدريس المادة يستخدمون الطريقة التقليدية في التدريس حيث تقوم المعلمة بالشرح وأداء النموذج للمهارة حيث لا تستطيع الطالبات القدرة علي التصور ورؤية النموذج المؤدي بصورة واضحة من حيث المسار الحركي لاتجاه الحركة والعضلات العاملة مما يؤدي إلي اكتساب الطالبات المهارات بصورة غير مكتملة الجوانب ، هذا ما دعي الباحثة إلي البحث عن أسلوب مستحدث للتدريس بهدف إلي تنمية التفكير ومدى تحصيل المعلومات كما يعطى فرصة للطالبات المزيد من المشاركة والنشاط وبذل الجهد والتفاعل مع العملية التعليمية حيث أن المشاركة الايجابية للطالبة تنمي لديها الاعتماد على النفس وتحقيق الذات والوصول لأفضل النتائج في العملية التعليمية مما أدى إلي الاهتمام باستخدام نموذج نيدهام البنائي، لذا فقد قامت الباحثة بهذا البحث للتعريف على استخدام نموذج نيدهام البنائي في تعلم بعض مهارات الباليه وتنمية التفكير عالي الرتبة لطالبات كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا.

وعلى حد علم الباحثة وفي ضوء اطلاعه على العديد من الأبحاث والدراسات لم تصادفه أي دراسة تناولت استخدام نموذج نيدهام في تعلم مهارات الباليه وتنمية التفكير عالي الرتبة مما دفعه الي اجراء هذا البحث الأمر الذي يتحقق معه ومن خلاله تحسين المعارف والمهارات التطبيقية للمتعلمين مع اختلاف قدراتهم بالإضافة الى تنمية التفكير عالي الرتبة، ويمكن تلخيص

مشكلة البحث الحالي هي محاولة للتعرف على ما مدى فعالية استخدام نموذج نيدهام على تعلم بعض مهارات البالية وتنمية التفكير عالي الرتبة لدى طالبات كلية التربية الرياضية عينة البحث، مما يضيفي صفة الحداثة على هذا البحث.

أهمية البحث والحاجة إليه:

- يعتبر محاولة جديدة لمسايرة التطور الحادث في البرامج التعليمية الحديثة.
- قد يؤدي إلي التعلم الجيد في تعليم بعض المهارات المختلفة.
- قد يؤدي لمعالجة بعض نواحي القصور الموجودة في طرق التعلم التقليدية المستخدمة.
- قد يرفع نموذج نيدهام البنائي النواحي الفنية تعلم بعض مهارات البالية وتنمية التفكير عالي الرتبة لطالبات كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مدى تأثير استخدام نموذج نيدهام البنائي في تعلم بعض مهارات البالية وتنمية التفكير عالي الرتبة لطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا.

فروض البحث :

في ضوء هدف البحث الحالي تفترض الباحثة ما يلي :

- ١-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (المستخدمة نموذج نيدهام البنائي) في تحسن مستوي أداء مهارات البالية (قيد البحث) وتنمية التفكير عالي الرتبة ولصالح القياس البعدي.
- ٢-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (المستخدمة الطريقة المتبعة) في تحسن مستوي أداء مهارات البالية (قيد البحث) وتنمية التفكير عالي الرتبة ولصالح القياس البعدي.
- ٣-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في تحسن مستوي أداء مهارات البالية (قيد البحث) وتنمية التفكير عالي الرتبة ولصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث :

النموذج:

مخطط إرشادي يعتمد على نظرية معينة يقترح فيها مجموعة من الإجراءات المحددة والمنظمة التي من شأنها توجيه عملية تنفيذ نشاطات التعليم والتعلم بما يسهل للعملية التعليمية تحقيق أهدافها المعرفية والنفس حركية، والوجدانية (٢٠ : ١١٧).

نموذج نيدهام البنائي :

يعرف " محمد أبو شامه" (٢٠١٧) نموذج نيدهام البنائي نموذج تدريسي قائم على النظرية البنائية يهدف إلى تحقيق إيجابية في عمليتي التعلم والتعليم وتوظيف المعرفة السابقة في بناء المعارف الجديدة وفقا لسلسلة من المراحل المتتابعة التي تعكس نشاطا عقليا ايجابيا في التعلم متمثلة في التوجيه وتوليد الأفكار واعادة بنائها، وتطبيقها، والتأمل في تلك الأفكار (٢٣ : ١٠٣) وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: نموذج تدريسي يعتمد على مبادئ النظرية البنائية ويتيح للطالبات عينه (البحث) توظيف معارفهم السابقة في بناء المعارف الجديدة عن طريق المشاركة الإيجابية، ويسير وفق خمس مراحل متتابعة ومتسلسلة هي: التوجيه، وتوليد الافكار، اعادة بناء الأفكار، وتطبيق الأفكار، التأمل في تلك الافكار.

التفكير عالي الرتبة :

هو نمط تفكير مستقل يتضمن عمليات عقلية يقوم بها الفرد للوصول إلى حلول مناسبة للمشكلات من خلال تحليلها والتفكير في حلول إبداعية لحلها، ويمتلك من الخصائص ما يميزه عن أنماط الأخرى مثل التفكير الناقد والتفكير الإبداعي والتفكير التأملي (٢٧ : ٥).
الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة في مقياس التفكير عالي الرتبة بعد استجابتها لعبارات المقياس " تعريف اجرائي " .

خطة وإجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته للبحث الحالي وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وبإتباع القياسات القبلية والبعديّة لكلا المجموعتين.

مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث علي طالبات الفرقة الثالثة للعام الجامعي (٢٠٢٣/٢٠٢٤) بكلية التربية الرياضية بجامعة المنيا، والبالغ عددهم (٣٩٥) طالبة وقد اختيرت عينة عشوائية من مجتمع البحث قوامها (٣٠) طالبة وهم يمثلون نسبة مئوية قدرها (٧.٥٩%) من مجتمع البحث، وقامت الباحثة بتقسيمهن إلي مجموعتين متساويتين ومتكافئتين قوام كل منهما (١٥) طالبة إحداهما تجريبية والتي يطبق عليها نموذج نيدهام والمجموعة الضابطة والتي تطبق عليها الأسلوب المتبع والمتمثل في الشرح وأداء النموذج.

وقد تم استبعاد الطالبات المشاركات في التجارب الاستطلاعية وعددهن (٢٠) طالبة، والطالبات غير منتظمات في الحضور وعددهم (٣٠) طالبة، وقد تم اختيار تلك العينة للأسباب الآتية:

- سهولة الحصول علي تلك العينة.
- مادة البالية مقرر علي الفرقة الثانية.
- مساعدة ومساندة القسم للباحثين.

توزيع أفراد العينة توزيعاً إعتدالياً:

قامت الباحثة بحساب إعتدالية توزيع أفراد المجموعتين التجريبية، الضابطة في معدلات النمو (السن، الطول، الوزن)، اختبار الذكاء، القدرات البدنية (السرعة، المرونة، الرشاقة، التوازن، القدرة)، مستوى أداء مهارات البالية قيد البحث، ومقياس التفكير عالي الرتبة والجدول (١) يوضح النتيجة .

جدول (١)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمعدلات النمو (السن، الطول، الوزن) واختبار الذكاء، القدرات البدنية، مستوى أداء مهارات البالية (قيد البحث) ومقياس التفكير عالي الرتبة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة (ن=١٠=٢=١٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية (ن = ١٥)				المجموعة الضابطة (ن = ١٥)			
		المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	المتوسط	
السن	سنة	١٨.٢٢	٠.٥٢	-٠.٢٣	١٨.٢٨	١٨.٢٤	٠.٥٤	٠.٦١	
الطول	سم	١٦٠.١٥	٤.٤٩	١.١٧	١٦٠.٠٧	١٥٨.٤	٤.٣٤	١.١٥	
الوزن	كجم	٦٢.٦٩	٣.٩٥	٠.٩٠	٦٣.٩٣	٦٣.١	٣.٩٤	١.٣٩	

								الذكاء		القدرات البدنية
١.٢٨	٣.٢٩	٥٢.٠٠	٥٣.٤	٠.٠٠	٣.٠٧	٥٥.٠٠	٥٥.٠٠	درجة		
٠.١٢-	٠.٢٦	٩.٠٠	٨.٩٩	٠.٢٥	٠.٢٤	٩.٠٠	٩.٠٢	ثانية	عدو ٥٠ م	
٠.٤١-	٤.٣٤	٢٩.٠٠	٢٨.٤	٠.١٥-	٤.٠٤	٢٨.٠٠	٢٧.٨	سم	ثنى الجذع للأمام من الوقوف	
٠.٨٠	١.١٦	١١.٣٠	١١.٦١	١.٠٥	١.٣٤	١١.٥٠	١١.٩٧	ثانية	الجرى المتعرج	
٠.٤٧	٣.٨٥	١١.٦٠	١٢.٢	٠.٥٤	٤.١٧	١٠.٨٨	١١.٦٣	ثانية	الوقوف بالقدم (مستعرضة) على العارضة	
٠.٦٦	٥.٧٨	١٥.٠٠	١٥١.٢ ٧	٠.٣٧-	٦.٤٦	١٥٠.٠	١٤٩.٢	سم	الوثب العريض من الثبات	
١.٧٠-	١.٠٦	٣.٠٠	٢.٤	١.٩١	٠.٧٤	٢.٠٠	٢.٤٧	درجة	الليب	
٠.٤٢-	٠.٩٢	٣.٠٠	٢.٨٧	٠.٧٨-	٠.٧٧	٣.٠٠	٢.٨	درجة	الايشاببية	
١.٠٧-	٠.٥٦	٣.٠٠	٢.٨	٠.٧٥-	٠.٥٢	٣.٠٠	٢.٨٧	درجة	الجراند جوتيه	
٠.٦١-	٠.٦٤	٣.٠٠	٢.٨٧	٠.٣٦-	٠.٥٩	٣.٠٠	٢.٩٣	درجة	الوثب مع تبديل الرجلين في الهواء	
٠.٠٣	٣.٣٢	٧٦.٥٠	٧٥.٩٧	٠.١١-	٣.٦٢	٧٦.٥٠	٧٥.٩٣	درجة	مقياس التفكير عالي الرتبة	
										مستوى الأداء المهارى لمهارات البالية

يتضح من الجدول (١) ما يلي:

تراوحت قيم معاملات الالتواء لمعدلات النمو (السن، الطول، الوزن) واختبارات الذكاء، القدرات البدنية، مستوى أداء مهارات البالية قيد البحث ومقياس التفكير عالي الرتبة للمجموعة التجريبية ما بين (١.٩١ : ٠.٧٨) بينما تراوحت للمجموعة الضابطة ما بين (١.٣٩ : ٠.٧٠) وجميعها تنحصر ما بين (٣±) مما يشير إلى اعتدالية توزيع الطالبات في تلك المتغيرات.

تكافؤ مجموعتي البحث:

قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في ضوء المتغيرات التالية (معدلات النمو، والسن، الطول، الوزن)، اختبار الذكاء، القدرات البدنية (السرعة، المرونة، الرشاقة، التوازن، القدرة)، مستوى أداء مهارات البالية قيد البحث ومقياس التفكير عالي الرتبة والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبليين للمجموعتين التجريبية والضابطة في معدلات النمو (السن، الطول، الوزن)، اختبارات الذكاء، القدرات البدنية ومستوى أداء مهارات الباليه (قيد البحث) ومقياس التفكير عالي الرتبة (قيد البحث) (ن=٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية (ن = ١٥)		المجموعة الضابطة (ن = ١٥)		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
		ع	م	ع	م		
معدلات النمو	السن	سنة	١٨.٢٣	١٨.٢٨	٠.٥٤	٠.٠٥	٠.٢٤
	الطول	سم	١٦٠.١٥	١٦٠.٠٧	٤.٣٤	٠.٠٨	٠.٠٥
	الوزن	كجم	٦٢.٦٩	٦٣.٩٣	٣.٩٤	١.٢٤	٠.٨٦
الذكاء		درجة	٥٥.٠٠	٥٣.٤	٣.٢٩	١.٦٠	١.٣٨
القدرات البدنية	السرعة	عدو ٥٠ م	٩.٠٢	٨.٩٩	٠.٢٦	٠.٠٣	٠.٤٠
	المرونة	ثنى الجذع للأمام من الوقوف	٢٧.٨	٢٨.٤	٤.٣٤	٠.٦٠	٠.٣٩
	الرشاقة	الجرى المتعرج	١١.٩٧	١١.٦١	١.١٦	٠.٣٦	٠.٧٧
	التوازن	الوقوف بالقدم (مستعرضة) على العارضة	١١.٦٣	١٢.٢	٣.٨٥	٠.٥٧	٠.٣٩
	القدرة	الوثب العريض من الثبات	١٤٩.٢	١٥١.٢٧	٥.٧٨	٢.٠٧	٠.٩٢
مستوى الأداء المهاري لمهارات الباليه	الليب	درجة	٢.٤٧	٢.٤	١.٠٦	٠.٠٧	٠.٢٠
	الايشابية	درجة	٢.٨	٢.٨٧	٠.٩٢	٠.٠٧	٠.٢٢
	الجراند جوتيه	درجة	٢.٨٧	٢.٨	٠.٥٦	٠.٠٧	٠.٣٤
	الوثب مع تبديل الرجلين في الهواء	درجة	٢.٩٣	٢.٨٧	٠.٦٤	٠.٠٦	٠.٣٠
مقياس التفكير عالي الرتبة		درجة	٧٥.٩٣	٧٥.٩٧	٣.٣٢	٠.٩٠	٠.٠٤

يتضح من جدول (٢) ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبليين للمجموعتين التجريبية في جميع المتغيرات قيد البحث مما يشير إلي تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات.

أدوات البحث :

أ- الأجهزة والأدوات:

- جهاز الرستاميتز لقياس الطول لأقرب سم والوزن لأقرب كجم.
- شريط القياس لأقرب سم.
- عصا للعينين.
- كراسي.
- مقاعد سويدية.
- حبال.
- مراتب.
- إستيك مطاط.
- أثقال.
- ساعة إيقاف لأقرب ثانية. - علامات علي الأرض والحائط.

ب- الاختبارات:

- اختبار الذكاء (كاتل) ملحق (٢).
- اختبارات القدرات البدنية ملحق (٣).
- ج- بطاقة تقييم مستوى الأداء الفني لمهارات الباليه (قيد البحث) ملحق (٤).
- د- مقياس التفكير عالي الرتبة ملحق (٧).
- هـ- نموذج نيدهام البنائي .

ب- الاختبارات:

١- اختبار كاتل للذكاء : ملحق (٢)

اختارت الباحثة اختبار كاتل للذكاء والذي قام بوضعه " ريمون بي كاتل Remon B.Katell " عام (١٩٧٠) (٦) وقد أعد صورته العربية " أحمد سلامة ، عبد السلام عبد الغفار " وهو اختبار غير لفظي لأنه لا يعتمد على اللغة ولكن يخضع أداء الطالبات لقدراتهن على تحديد علاقات التشابه والاختلاف بين الأشكال الموجودة بالاختبار ويتطلب زمن الإجابة عليه (٥٠) خمسون دقيقة ويمكن إجراؤها بصورة جماعية أو فرديه ، ويهدف هذا الاختبار إلى تقدير القدرة العقلية العامة " نسبة الذكاء " ويتكون الاختبار من جزئين ، يشتمل كل جزء على أربعة اختبارات ، فبعد الانتهاء من شرح الأمثلة يطلب من الطالبة الإجابة على الجزء الأول من الاختبار ثم الجزء الثاني وفقا لعدد البنود والزمن المخصص للإجابة على كل اختبار .

المعاملات العلمية لاختبار الذكاء :

قامت الباحثة بإجراء المعاملات العلمية لاختبار الذكاء قيد البحث في الفترة (٢٩/٢/٢٠٢٤م) إلى (١٠/٣/٢٠٢٤م) .

أ) الصدق

تم حساب صدق اختبار الذكاء قيد البحث عن طريق صدق المقارنة الطرفية وذلك على عينة استطلاعية مماثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وعددهن (٢٠) عشرون طالبة ، وتم ترتيب درجات الطالبات تصاعدياً لتحديد الأرباعي الأعلى وعددهن (٥) طالبات والأرباعي الأدنى وعددهن (٥) طالبات وتم حساب دلالة الفروق بينهما في الاختبار والجدول (٣) يوضح النتيجة.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين الأرباعي الأعلى والأدنى في اختبار الذكاء قيد البحث

باستخدام اختبار مان وتني اللابارومتري (ن = ٢٠)

احتمالية الخطأ	قيمة z	W	U	الأرباعي الأدنى (ن = ٥)			الأرباعي الأعلى (ن = ٥)		
				متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
٠.٠٠٨	٢.٦٧	١٥.٠٠	صفر	٣.٠٠	١.٢٢	٥٠.٠٠	٨.٠٠	٠.٥٥	٥٤.٦٠

يتضح من جدول (٣) ما يلي :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأرباعي الأعلى والأدنى في اختبار الذكاء قيد البحث وفي اتجاه الأرباعي الأعلى حيث أن قيمة احتمالية الخطأ دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) مما يشير إلى صدق الاختبار وقدرته على التمييز بين المجموعات المختلفة .

ب- الثبات :

لحساب ثبات الاختبار استخدمت الباحثة طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (٢٠) عشرون طالبة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية بفارق زمني مدته (١٠) عشرة أيام ، ثم تم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق والجدول (٤) يوضح النتيجة .

جدول (٤)

معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لاختبار الذكاء قيد البحث (ن = ٢٠)

معامل الارتباط	إعادة التطبيق		التطبيق		الاختبار
	ع	م	ع	م	
٠.٩١	٢.٦٤	٥٣.٨٥	٢.٦٨	٥٣.٣٠	اختبار الذكاء

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤٤

يتضح من جدول (٤) ما يلي :

بلغ معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لاختبار الذكاء قيد البحث بلغ (٠.٩١) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يشير إلي ثبات الاختبار.

٢- اختبارات القدرات البدنية : ملحق (٣)

توصلت الباحثة إلى الاختبارات البدنية من خلال :

- تحديد القدرات البدنية التي قد تؤثر على مهارات البالية قيد البحث ، وذلك بناء على القراءات النظرية والمراجع العلمية المتخصصة وهي " محمد صبحي " (١٩٩٥) (٢٤) ، " صفية محمد الدين ، سامية ربيع " (٢٠٠٢) (١٢) ، " منال مجيبين " (٢٠١٦) (٢٩) ، ومن خلال ذلك توصلت الباحثة إلى القدرات البدنية المرتبطة بهذه المهارات والتي تتمثل في (الليب ، الابشياوية ، الجراند جوتيه ، الوثب مع تبديل الرجلين في الهواء)

قامت الباحثة باختيار الاختبارات البدنية التي تقيس القدرات البدنية بناء على :

- الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت استخدام هذه الاختبارات لقياس القدرات البدنية قيد البحث مثل دراسة كل من " نيرمين محمد " (٢٠٠٩) (٣٣) ، " وفاء على " (٢٠١٣) (٣٦) ، " جهاد أحمد " (٢٠١٥) (٧) ، وفاء على " (٢٠١٧) (٣٧) .

- تم عرض تلك الاختبارات على الخبراء ممن لهم خبرة في المجال لا تقل عن (١٠) سنوات (ملحق ١) للتأكد من مناسبتها لقياس تلك القدرات وتناسبها مع المرحلة السنية قيد البحث ووافق الخبراء على مناسبة تلك الاختبارات للقدرات البدنية قيد البحث بنسبة ١٠٠% .

وقد تمثلت هذه الاختبارات لقياس القدرات البدنية كالتالي :

- السرعة : اختبار " عدو ٥٠ م " ووحدة القياس الثانية .
- المرونة : اختبار " ثنى الجذع للأمام من الوقوف " ووحدة القياس السم .
- الرشاقة : اختبار " الجرى المتعرج " ووحدة القياس الثانية .
- التوازن : اختبار " الوقوف بالقدم (مستعرضة) على العارضة " ووحدة القياس الثانية .
- القدرة : اختبار " الوثب العريض من الثبات " ووحدة القياس السم .

. المعاملات العلمية لاختبارات القدرات البدنية :

قامت الباحثة بإجراء المعاملات لاختبارات القدرات البدنية قيد البحث وذلك في الفترة

(٢٠٢٤ / ٣ / ٣) م إلى (٢٠٢٤ / ٣ / ٧) م.

أ- الصدق

تم حساب صدق الاختبارات القدرات البدنية قيد البحث عن طريق صدق المقارنة الطرفية وذلك على عينة استطلاعية مماثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وعددهن (٢٠) عشرون طالبة ، وتم ترتيب درجات الطالبات تصاعدياً لتحديد الأرباعي الأعلى وعددهن (٥) طالبات والأرباعي الأدنى وعددهن (٥) طالبات وتم حساب دلالة الفروق بينهما في الاختبار والجدول (٥) يوضح النتيجة.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين الأرباعي الأعلى والأدنى في اختبارات القدرات البدنية قيد البحث

باستخدام اختبار مان وتني اللابارومتري (ن = ٢٠)

مستوى الدلالة	قيمة z	W	U	متوسط الرتب	الأرباعي الأدنى (ن = ٥)		الأرباعي الأعلى (ن = ٥)		وحدة القياس	القدرات والاختبارات البدنية
					ع	م	ع	م		
٠.٠٠٨	٢.٦٧	١٥.٠٠	صفر	٣.٠٠ ٨.٠٠	٠.١١	٩.٣٢	٠.٠٥	٨.٩٧	ثانية	عدو ٥٠ م
٠.٠٠٨	٢.٦٦	١٥.٠٠	صفر	٨.٠٠ ٣.٠٠	٢.٩٧	٢٢.٦٠	٠.٥٥	٢٩.٦٠	سم	ثنى الجذع للأمام من الوقوف
٠.٠٠٨	٢.٦٦	١٥.٠٠	صفر	٣.٠٠ ٨.٠٠	٠.٢٥	١١.٧٦	٠.٠٨	١١.١٦	ثانية	الجرى المتعرج

٠.٠٠٧	٢.٦٩	١٥.٠٠	صفر	٨.٠٠ ٣.٠٠	٠.٨٧	٩.٧٨	٠.٠٥	١٢.٣٤	ثانية	الوقوف بالقدم (مستعرضة) على العارضة	التوازن
٠.٠٠٦	٢.٧٣	١٥.٠٠	صفر	٨.٠٠ ٣.٠٠	١.٣٤	١٤٤.٦٠	١.١٠	١٥١.٨٠	سم	الوثب العريض من الثبات	القدرة

يتضح من جدول (٥) ما يلي :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الأرباعي الأعلى والأدنى في اختبارات القدرات البدنية قيد البحث ولصالح الأرباعي الأعلى حيث أن قيمة احتمالية الخطأ دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى صدق الاختبارات وقدرتها على التمييز بين المجموعات المختلفة .

ب- الثبات :

لحساب ثبات اختبارات القدرات البدنية قيد البحث استخدمت الباحثة طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (٢٠) عشرون طالبة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية بفارق زمني مدته (٣) ثلاثة أيام ، ثم تم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق والجدول (٦) يوضح النتيجة

جدول (٦)

معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لاختبارات القدرات البدنية قيد البحث (ن = ٢٠)

معامل الارتباط	إعادة التطبيق		التطبيق		وحدة القياس	القدرات والاختبارات البدنية
	ع	م	ع	م		
٠.٨٦	٠.٢٣	٨.٩٥	٠.٢٦	٩.٠٢	ثانية	السرعة عدو ٥٠ م
٠.٩٣	٤.٠٤	٢٩.٠٠	٤.١٧	٢٨.٢٥	سم	المرونة ثنى الجذع للأمام من الوقوف
٠.٨٨	٠.٣٣	١١.٢٣	٠.٣٤	١١.٣٢	ثانية	الرشاقة الجرى المتعرج
٠.٩٢	٤.١٠	١٣.٦٩	٤.٠٥	١٣.١٥	ثانية	التوازن الوقوف بالقدم (مستعرضة) على العارضة
٠.٨٤	٥.٧٣	١٥٢.٣٥	٥.٧٣	١٥١.٠٠	سم	القدرة الوثب العريض من الثبات

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤

يتضح من جدول (٦) ما يلي :

أن معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لاختبارات القدرات البدنية قيد البحث قد

تراوحت ما بين (٠.٨٤ : ٠.٩٣) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يشير إلي ثبات تلك الاختبارات.

ج- بطاقة تقييم مستوى الأداء الفنى لمهارات الباليه (قيد البحث) : ملحق (٤)

توصلت الباحثة إلى كيفية تصميم بطاقة مستوى الأداء المهارى لمهارات الباليه من خلال :
كل " نيرمين محمد " (٢٠٠٩) (٣٣) ، " غادة يوسف " (٢٠٠٦) (١٦) " جهاد أحمد " (٢٠١٥) (٧).
- تم عرض بطاقة تقييم مستوى الأداء المهارى على الخبراء ممن لهم خبرة فى المجال لا تقل عن (١٠) سنوات (ملحق ١) للتأكد من مناسبتها لتقييم الأداء الفنى لمهارات الباليه قيد البحث ووافق الخبراء على مناسبة تلك البطاقة بنسبة ١٠٠% .

. المعاملات العلمية للبطاقة :

قامت الباحثة بإجراء المعاملات لبطاقة تقييم مستوى الأداء المهارى لمهارات الباليه قيد البحث وذلك في الفترة (٣/٣ / ٢٠٢٤م) إلي (٧/٣/ ٢٠٢٤م).
أ- الصدق :

تم حساب صدق البطاقة من خلال :

(١) صدق المحتوى .
(٢) صدق المقارنة الطرفية .

(١) صدق المحتوى :

تم ذلك بعرض البطاقة على مجموعة من الخبراء (ملحق ١) ، وذلك بغرض التعرف على مناسبة البطاقة لما وضعت من أجله ، وقد وافق الجميع على مناسبة البطاقة لتقييم أداء الطالبات للمهارات قيد البحث .

(٢) صدق المقارنة الطرفية :

تم حساب صدق البطاقة عن طريق صدق المقارنة الطرفية وذلك على عينة استطلاعية مماثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وعددهن (٢٠) عشرون طالبة ، وتم ترتيب درجات الطالبات تصاعدياً لتحديد الأرباعى الأعلى وعددهن (٥) طالبات والأرباعى الأدنى وعددهن (٥) طالبات وتم حساب دلالة الفروق بينهما فى الاختبار والجدول (٧) يوضح النتيجة .

جدول (٧)

دلالة الفروق بين الأرباعي الأعلى والأدنى فى بطاقة تقييم مستوى الأداء المهارى لمهارات البالية قيد البحث باستخدام اختبار مان وتنى اللابارومتري (ن = ٢٠)

مستوى الدلالة	قيمة z	W	U	متوسط الرتب	الأرباعي الأدنى (ن = ٥)		الأرباعي الأعلى (ن = ٥)		وحدة القياس	المهارات
					ع	م	ع	م		
٠.٠٠٦	٢.٧ ٤	١٥.٠٠	٠.٠ .	٨.٠٠ ٣.٠٠	٠.٥ ٥	١.٦٠	٠.٤٥	٣.٢٠	درجة	الليب
٠.٠٤٢	٢.٠ ٣	١٩.٠٠	٤.٠ .	٧.٢٠ ٣.٨٠	٠.٥ ٥	٢.٤٠	٠.٤٥	٣.٢٠	درجة	الايشابية
٠.٠١٨	٢.٣ ٧	١٧.٠٠	٢.٠ .	٧.٦٠ ٣.٤٠	٠.٧ ١	٢.٠٠	٠.٤٥	٣.٢٠	درجة	الجراند جوتيه
٠.٠٤٢	٢.٠ ٣	١٩.٠٠	٤.٠ .	٧.٢٠ ٣.٨٠	٠.٥ ٥	٢.٤٠	٠.٤٥	٣.٢٠	درجة	الوثب مع تبديل الرجلين فى الهواء

مهارات البالية

يتضح من جدول (٧) ما يلى :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتى الأرباعي الأعلى والأدنى فى بطاقة تقييم مستوى الأداء المهارى لمهارات البالية قيد البحث ولصالح مجموعة الأرباعي الأعلى حيث أن قيمة احتمالية الخطأ دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى صدق البطاقة وقدرتها على التمييز بين المجموعات المختلفة .

ب- الثبات :

لحساب ثبات بطاقة تقييم مستوى الأداء المهارى لمهارات البالية قيد البحث استخدمت الباحثة طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (٢٠) عشرون طالبة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية بفارق زمني مدته (٣) ثلاثة أيام ، ثم تم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق والجدول (٨) يوضح النتيجة .

جدول (٨)

معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لبطاقة تقييم مستوى الأداء المهاري
لمهارات البالية قيد البحث (ن = ٢٠)

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المهارات	
	ع	م	ع	م			
٠.٨٥	٠.٩٧	٣.٠٠	١.٠٢	٢.٧٥	درجة	الليب	مهارات البالية
٠.٩٠	٠.٧٢	٣.٢٥	٠.٦٧	٣.١٥	درجة	الايشابية	
٠.٨٦	٠.٩٥	٣.٢٠	٠.٨٣	٣.٠٥	درجة	الجراند جوتيه	
٠.٧٩	٠.٨٠	٣.٣٠	٠.٦٧	٣.١٥	درجة	الوثب مع تبديل الرجلين فى الهواء	

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤

يتضح من جدول (٨) ما يلي :

أن معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لبطاقة تقييم مستوى الأداء المهاري لمهارات البالية قيد البحث قد تراوحت ما بين (٠.٧٩ : ٠.٩٠) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يشير إلي ثبات تلك البطاقة.
كظ

ثالثاً : مقياس التفكير عالي الرتبة "اعداد الباحثه" ملحق (٧)

أ- لتصميم المقياس اتبعت الباحثه فى إعدادها الخطوات التالية :

(١) تحديد هدف المقياس وتمثل في التعرف على مدى التفكير عالي الرتبة لدي طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا عينة البحث

(٢) عمل مسح مرجعي من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والتي تضم عدد من مقاييس التفكير عالي الرتبة والتي تمثلت فى دراسة كل من غسان محمد المنصور (٢٠١٨) (١٧) ، منار أحمد محمد (٢٠١٨) (٢٨) ، منى محمد نجيب ، أحمد عبد الفتاح حسين (٢٠١٧) (٣١) ، يحيى زكريا ابراهيم (٢٠١٧) (٣٩) ، مروة حسين إسماعيل (٢٠١٥) (٢٧) ، ناجي محمود النواب (٢٠١٤) (٣٢) وقامت الباحثه بتحديد مجموعة من المحاور تمثلت فى " الأصالة ، الحساسية للمشكلات ، المرونة ، الطلاقة ، القدرة على التحليل والربط.

(٣) قامت الباحثه بإعداد استمارة استطلاع رأى الخبراء لمحاور المقياس (ملحق ٥) وعرضها

على مجموعة من الخبراء فى علم النفس الرياضي وطرق تدريس التربية الرياضية بلغ عددها (١٠) عشرة خبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية ممن تزيد خبرتهم فى المجال عن (١٠) سنوات (ملحق ١) وذلك لإبداء الرأي فى مدى مناسبة المحاور من عدمها لموضوع البحث وتصميم المقياس ، وكانت النتائج كما هو موضح بجدول (٩) .

جدول (٩)

النسبة المئوية لآراء الخبراء حول محاور مقياس التفكير عالي الرتبة لدى عينة الطالبات قيد البحث (ن = ١٠)

م	المحور	رأى الخبير	
		موافق	غير موافق
١	الأصالة	١٠	-
٢	الحساسية للمشكلات	١٠	-
٣	المرونة	٩	١
٤	الطلاقة	٨	٢
٥	القدرة على التحليل والربط	٨	٢

يتضح من جدول (٩) أن النسبة المئوية لآراء الخبراء حول مدى مناسبة محاور مقياس التفكير عالي الرتبة لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا قيد البحث قد تراوحت ما بين (٨٠.٠٠٠% : ١٠٠%) وقد تم اختيار المحاور التي حصلت على نسبة ٧٠% فأكثر من مجموع آراء الخبراء ، وفى ضوء ذلك تم اختيار جميع المحاور الخاصة بمقياس التفكير عالي الرتبة لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا.

(٤) قامت الباحثة بصياغة عبارات المقياس مستعيناً بالمحاور المستخلصة من آراء الخبراء ، والتي تقيس تلك المحاور ، وقد راعت الباحثة عند صياغتها لعبارات المقياس أن تكون العبارات سهلة وبسيطة ومفهومة، وبذلك تم وضع المقياس فى صورته الأولية (ملحق ٦) ، وقد بلغ عدد هذه العبارات (٤٤) عبارة .

(٥) قامت الباحثة بعرض محاور المقياس والعبارات التي تمثلها على الخبراء لإبداء الرأي للتعرف على مدى مناسبة وصياغة العبارات وكفايتها للمحاور المستخدمة وتحقيقها للهدف الموضوع ، كما طلب منهم حذف أو إضافة أو تعديل صياغة أي عبارة من العبارات أو نقل عبارة من محور إلى

آخر في ضوء ما يروونه مناسباً ، وقد بلغ عدد عبارات المقياس في ضوء آراء الخبراء (٣٩) عبارة
والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٠)

آراء الخبراء في مقياس التفكير عالي الرتبة لدي عينة البحث (ن = ١٠)

عدد العبارات النهائية	أرقام العبارات المستبعدة	عدد العبارات المستبعدة	عدد العبارات المبدئية	المحاور
٨	٨	١	٩	الأصالة
٨	١٠-٢	٢	١٠	الحساسية للمشكلات
٨	٧	١	٩	المرونة
٨	-	-	٨	الطلاقة
٧	٦	١	٨	القدرة على التحليل والربط
العبارات المحذوفة				المحاور
- ابذل قصاري جهدي للوصول إلى أفضل الحلول المناسبة.				الأصالة
- اسعي دائماً لأبتكر أفكار جديدة				الحساسية للمشكلات
- ترتيب الأفكار يجعلني قادر على العديد من المشاكل				
- استطيع التعامل مع المشكلات بنوع من السهولة				المرونة
- لدى القدرة علي مواجهة المشكلات عندما أقوم بحلها				الطلاقة
- ادهش الآخرين بأفكار جديدة في المواقف المختلفة				القدرة على التحليل والربط

(٦) استخدمت الباحثة في تصحيح المقياس الخيارات هو (دائماً (٣) - أحياناً (٢) - أبداً (١))
وهو التقدير الثلاثي لإستجابات العينة قيد البحث .

(٧) قامت الباحثة بوضع المقياس في صورته النهائية (ملحق ٧) والذي يحتوى على (٣٩) تسعة
وثلاثون عبارة ، وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٣٩ : ١١٧) درجة ، وتم توزيع
تلك العبارات على (٥) خمسة محاور .

المعاملات العلمية لمقياس التفكير عالي الرتبة:

ب . صدق المقياس :

قامت الباحثة بإيجاد صدق المقياس عن طريق :

١ . صدق المحتوى
٢ . صدق الاتساق الداخلي

(١) - صدق المحتوى :

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته المبدئية (ملحق ٦) والتي تحتوي على (٤٤) عبارة على بعض الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس ، وعلم النفس العام والرياضى قوامها (١٠) عشرة خبراء (ملحق ١) وذلك لإبداء الرأى فى ملائمة المقياس فيما وضع من اجله ومدى مناسبة عباراته ، وذلك عن طريق وضع علامة " √ " أمام العبارة وتحت كلمة " موافق " إذا كانت العبارة مناسبة وتحت كلمة " غير موافق " إذا كانت العبارة غير مناسبة وكذلك وضع علامة " √ " تحت كلمة " ايجابية " إذا كانت العبارة فى اتجاه المقياس وتحت كلمة " سلبية " إذا كانت العبارة عكس اتجاه المقياس ، وقد تم اختيار العبارات التى حصلت على نسبة ٧٠.٠٠% فأكثر من مجموع آراء الخبراء ، وفى ضوء ذلك تم تعديل صياغة بعض العبارات وتم حذف (٥) عبارات وبذلك بلغت عدد عبارات المقياس فى صورته النهائية (٢٤) أربعة وعشرون عبارة وجدول (١١) يوضح النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء على عبارات المقياس .

جدول (١١)

النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء فى عبارات مقياس التفكير عالي الرتبة

قيد البحث (ن = ١٠)

مقياس الاتجاهات										
رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
تكرارها	١٠	٨	٨	٨	١٠	١٠	١٠	٦	١٠	٥
النسبة المئوية %	١٠٠	٨٠	٨٠	٨٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٥٠
رقم العبارة	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
تكرارها	١٠	١٠	٨	٧	٩	٨	٩	٨	٧	٦
النسبة المئوية %	١٠٠	١٠٠	٨٠	٧٠	٩٠	٨٠	٩٠	٨٠	٧٠	٦٠
رقم العبارة	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
تكرارها	١٠	٧	٨	١٠	١٠	٨	٥	١٠	١٠	١٠
النسبة المئوية %	١٠٠	٧٠	٨٠	١٠٠	١٠٠	٨٠	٥٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
رقم العبارة	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠
تكرارها	١٠	٨	٧	٩	٨	٩	٨	٨	٨	١٠
النسبة المئوية %	١٠٠	٨٠	٧٠	٩٠	٨٠	٩٠	٨٠	٨٠	٨٠	١٠٠
رقم العبارة	٤١	٤٢	٤٣	٤٤						
تكرارها	٧	٥	٨	٩						

						٩٠	٨٠	٥٠	٧٠	النسبة المئوية %
--	--	--	--	--	--	----	----	----	----	------------------

يتضح من جدول (١١) ما يلي :

تراوحت النسبة المئوية لأراء السادة الخبراء فى عبارات مقياس الاتجاهات قيد البحث ما بين (٥٠.٠٠٠% : ١٠٠%) وبذلك بلغت عدد العبارات التى حصلت على نسبة ٧٠.٠٠٠% فأكثر من مجموع أراء السادة الخبراء (٣٩) أربعة وعشرون عبارة .

• صدق التكوين الفرضي (الاتساق الداخلى) :

قامت الباحثة باستخدام صدق التكوين الفرضي (الاتساق الداخلى) ، حيث تم تطبيق المقياس على (٢٠) طالبة من مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأساسية، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للمقياس ، ومعاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للعامل الذى تنتمي إليه ، ومعاملات الارتباط بين مجموع درجات كل عامل والدرجة الكلية للمقياس ، والجدول التالية (١٢-١٤) توضح النتائج على التوالي

جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس

التفكير عالي الرتبة والدرجة الكلية له (ن = ٢٠)

العبارات								محاور المقياس	
٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	رقم العبارة	الأصالة
٠.٦٨	٠.٧٣	٠.٨١	٠.٨١	٠.٧٦	٠.٧٠	٠.٦٣	٠.٤٧	معامل الارتباط	
١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	رقم العبارة	الحساسية للمشكلات
٠.٧٧	٠.٧٣	٠.٦٥	٠.٥٧	٠.٧٥	٠.٧٧	٠.٧٥	٠.٥٦	معامل الارتباط	
٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	رقم العبارة	المرونة
٠.٧٧	٠.٧٥	٠.٥٦	٠.٦٨	٠.٧٣	٠.٨١	٠.٨١	٠.٧٥	معامل الارتباط	
٣٢	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	رقم العبارة	الطلاقة
٠.٧٦	٠.٧٠	٠.٦٣	٠.٤٧	٠.٧٣	٠.٦٥	٠.٥٧	٠.٧٥	معامل الارتباط	
	٣٩	٣٨	٣٧	٣٦	٣٥	٣٤	٣٣	رقم العبارة	القدرة على التحليل والربط
	٠.٧٧	٠.٧٥	٠.٥٦	٠.٦٨	٠.٧٣	٠.٨١	٠.٨١	معامل الارتباط	

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠,٣٩٩

يتضح من الجدول (١٢) ما يلي :

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس التفكير عالي الرتبة والدرجة الكلية له ما بين (٠.٤٧ : ٠.٨١) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مناسبة من الصدق .

جدول (١٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس التفكير
عالي الرتبة والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه
(ن = ٢٠)

العبارات								محاور المقياس	
٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	رقم العبارة	الأصالة
٠.٦٧	٠.٧٧	٠.٨١	٠.٨٥	٠.٧٣	٠.٨٠	٠.٧٧	٠.٥٤	معامل الارتباط	
١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	رقم العبارة	الحساسية للمشكلات
٠.٨٤	٠.٧٥	٠.٧٤	٠.٦٢	٠.٧٣	٠.٨٤	٠.٧٧	٠.٦٣	معامل الارتباط	
٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	رقم العبارة	المرونة
٠.٧٩	٠.٧٧	٠.٥٧	٠.٦٩	٠.٧٦	٠.٨٣	٠.٨٢	٠.٧٥	معامل الارتباط	
٣٢	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	رقم العبارة	الطلاقة
٠.٧٠	٠.٦٨	٠.٦٧	٠.٥٦	٠.٧٢	٠.٦٦	٠.٦٦	٠.٧٨	معامل الارتباط	
	٣٩	٣٨	٣٧	٣٦	٣٥	٣٤	٣٣	رقم العبارة	القدرة على التحليل والربط
	٠.٧٩	٠.٨١	٠.٥٧	٠.٧٠	٠.٧٧	٠.٨٣	٠.٨٢	معامل الارتباط	

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠,٣٩٩

يتضح من جدول (١٣) ما يلي :

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات عامل الأصالة والدرجة الكلية للعامل ما بين (٠.٥٤ : ٠.٨١) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ مما يشير إلى تمتع العامل بدرجة مناسبة من الصدق .
- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات عامل الحساسية للمشكلات والدرجة الكلية للعامل ما بين (٠.٦٢ : ٠.٨٤) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ مما يشير إلى تمتع العامل بدرجة مناسبة من الصدق .
- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات عامل المرونة بوعي في اللحظة الحاضرة والدرجة الكلية للعامل ما بين (٠.٥٧ : ٠.٨٣) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً

- عند مستوى دلالة ٠.٠٥ مما يشير إلى تمتع العامل بدرجة مناسبة من الصدق .
- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات عامل الطلاقة والدرجة الكلية للعامل ما بين (٠.٥٦ : ٠.٧٨) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ مما يشير إلى تمتع العامل بدرجة مناسبة من الصدق .
 - تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات عامل القدرة على التحليل والربط والدرجة الكلية للعامل ما بين (٠.٥٧ : ٠.٨٣) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ مما يشير إلى تمتع العامل بدرجة مناسبة من الصدق .

جدول (١٤)

معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل عامل من محاور مقياس

التفكير عالي الرتبة والدرجة الكلية له

(ن = ٢٠)

معاملات الارتباط	عدد العبارات	محاور المقياس
٠.٩٤	٨	الأصالة
٠.٩٤	٨	الحساسية للمشكلات
٠.٩٨	٨	المرونة
٠.٩٤	٨	الطلاقة
٠.٩٧	٧	القدرة على التحليل والربط

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠,٣٩٩

يتضح من الجدول (١٤) ما يلي :

- تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور من محاور مقياس التفكير عالي الرتبة والدرجة الكلية له ما بين (٠.٩٤ : ٠.٩٨) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ مما يشير إلى أن المقياس على درجة مناسبة من الصدق .

(٢) الثبات :

- لحساب ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام طريقة التجزئة النصفية معامل ألفا-كرونباخ وذلك بتطبيقه على عينة عشوائية قوامها (٢٠) طالبة من مجتمع البحث من مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأساسية ، والجدول التالي (١٥) يوضح النتيجة .

جدول (١٥)

معامل الثبات لمقياس التفكير عالي الرتبة باستخدام معاملات ألفا - كرونباخ (ن = ٢٠)

معايير المقياس	عدد العبارات	معايير ألفا لكرونباخ
الأصالة	٨	٠.٨٦
الحساسية للمشكلات	٨	٠.٨٨
المرونة	٨	٠.٨٩
الطلاقة	٨	٠.٨٣
القدرة على التحليل والربط	٧	٠.٨٧
الدرجة الكلية	٣٩	٠.٩٧

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠,٣٩٩

يتضح من الجدول (١٥) ما يلي :

تراوحت معاملات ألفا لمعايير مقياس التفكير عالي الرتبة ما بين (٠.٨٣ : ٠.٨٩) ، كما بلغ معامل ألفا للدرجة الكلية للمقياس (٠.٩٧) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ مما يشير إلى أن المقياس على درجة مناسبة من الثبات .

نموذج نيدهام البنائي:

يعتبر نموذج نيدهام البنائي من النماذج الحديثة القائمة على أفكار ومبادئ النظرية البنائية وهناك أدوار لكل من المعلم والمتعلم في كل مرحلة من مراحل هذا النموذج، والواجب عليهما تنفيذها في أثناء استخدامه، ويمكن تفصيلها كما في الجدول التالي والذي يوضح دور كل من المعلم والمتعلم عند التدريس باستخدام نموذج نيدهام البنائي:

جدول(١٦)

دور كل من المعلم والمتعلم عند التدريس باستخدام نموذج نيدهام البنائي

م	دور المعلم	دور المتعلم
المرحلة الأولى: التوجيه Orientation	<ul style="list-style-type: none"> تقديم صور أو أشكال أو مقاطع فيديو، تمثل موضوعاً ما أو مشكلة للتفكير في حلها. إتاحة الفرص للتلاميذ للتنبؤ بأسباب ذلك الموضوع والمشكلة، واستقبال تنبؤاتهم وتدوينها. 	<ul style="list-style-type: none"> استدعاء معارفهم السابقة حول الموضوع أو المشكلة المطروحة تقديم تنبؤات حول الموضوع أو المشكلة وتبرير تلك التنبؤات قبل تنفيذ الأنشطة العملية.

م	دور المعلم	دور المتعلم
المرحلة الثانية: توليد الأفكار Generating Ideas	<ul style="list-style-type: none"> • توجيه بعض الأسئلة عن الموضوع أو المشكلة، وتدوين إجابات الطالبات عنها. • تقسيم الطالبات في مجموعات من أجل مناقشة أفكارهم وإجراء حوارات ومناقشات لتبادل المعلومات والأفكار وتدوين المناقشات. 	<ul style="list-style-type: none"> • الإجابة عن الأسئلة المطروحة حول الموضوع أو المشكلة • إجراء مناقشات فيما بينهم لتبادل الآراء والأفكار والمعلومات.
المرحلة الثالثة: إعادة بناء الأفكار Restructuring of Ideas	<ul style="list-style-type: none"> • تقسيم الطالبات إلى مجموعات متعاونة تراوح عدد كل مجموعة ما سن (٤-٦) طالبات • توفير المواد والأدوات التي تحتاجها الطالبة لتنفيذ الأنشطة العملية، وإرشادهم وتوجيههم في أثناء تنفيذها. • إتاحة الفرصة للطالبات لعرض استنتاجاتهم وملاحظاتهم. • إدارة الحوارات والمناقشات بين المجموعات. 	<ul style="list-style-type: none"> • الانتظام في المجموعات. • تنفيذ الأنشطة العملية. • تدوين كافة الملاحظات والاستنتاجات والتفسيرات. • مقارنة التناقضات الموجودة بين التنبؤات في المرحلة الأولى ومن نتائج الأنشطة العملية. • تعرض كل مجموعة الأفكار والمعارف الصحيحة المكتشفة أثناء تنفيذ الأنشطة • إجراء مناقشة مفتوحة بين المجموعات
المرحلة الرابعة: تطبيق الأفكار Application of Ideas	<ul style="list-style-type: none"> • تهيئة القرص المناسبة للطالبة لتطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة • متابعة الطالبات خلال تطبيقهم للمعارف والمفاهيم الجديدة. • تقديم مشكلات جديدة للطالبة ترتبط بالموضوع أو المشكلة التي تم بحثها؛ للتفكير في حلها. 	<ul style="list-style-type: none"> • تطبيق المفاهيم والمعارف الجديدة للطالبات في مواقف جديدة. • تقديم حلول لمشكلات جديدة، التي ترتبط بالمشكلة أو الموضوعات التي تم بحثها.
المرحلة الخامسة: التأمل Reflection	<ul style="list-style-type: none"> • إتاحة الفرصة للطالبات للتأمل الذاتي، والتأمل الجماعي مع مجموعتهم التعاونية لمراجعة المفاهيم التي تم تعديلها. • توجيه بعض الأسئلة للطالبات حول المفاهيم والأفكار الرئيسية للدرس؛ بهدف التأكد من تصحيح الأفكار والمفاهيم الموجودة في أذهان الطالبات، والوقوف على بعض المفاهيم والأفكار بمهارات البالية داخل الوحدة التعليمية التي مازالت غامضة لديهم 	<ul style="list-style-type: none"> • التأمل الذاتي، والتأمل الجماعي مع مجموعتهم التعاونية لمراجعة المفاهيم التي تم تعديلها. • إعادة التفكير مرة أخرى في أفكارهم ومعارفهم السابقة ومقارنتها بالأفكار والمعارف الجديدة المكتشفة • الإجابة عن الأسئلة التي يطرحها المعلم، والتي تدور حول موضوع الدرس

يتضح مما سبق أن لكل من المعلم والمتعلم أدوار مهمة في أثناء استخدام نموذج نيدهام البنائي في التدريس التي لا يمكن أن نغفل أياً منها، ولكن يستأثر ويستحوذ المتعلم على النصيب الأكبر منها، فهو المسيطر على الموقف التعليمي والمنفذ لأنشطة الوحدة التعليمية، والمتوصل إلى

المعلومات والأفكار التي يدور حولها الموضوع بنفسه. (١ : ١٩) (١٠ : ٥٦)

خطوات تنفيذ التجربة :

الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة (٢٩/٢/٢٠٢٤م) إلى (١٠/٣/٢٠٢٤م) علي عينة قوامها (٢٠) طالبة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وكان هدفها:

- التعرف علي مدي مناسبة البرنامج لقدرات الطالبات ومدي فهمهن واستيعابهن له.
- اختيار صلاحية الأجهزة والأدوات والمكان المستخدم لتنفيذ البرنامج.
- التعرف علي المشاكل التي يمكن أن تظهر أثناء عملية التنفيذ.
- التأكد من المعاملات العلمية " الصدق - الثبات " لأدوات جمع البيانات المستخدمة في البحث.

ولقد أسفرت علي:

- تنفيذ الموقف التعليمي الفعلي الذي أعد من أجله البرنامج.
- تفهم الطالبات طريقة التنفيذ.
- التأكد من المعاملات العلمية " الصدق - الثبات " لأدوات جمع البيانات المستخدمة في البحث.

القياس القبلي :

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي لعينه البحث في المتغيرات قيد البحث وذلك من الفترة (١٢/٣/٢٠٢٤م) إلى (١٤/٣/٢٠٢٤م).

التجربة الأساسية :

- ١- قامت الباحثة بالتدريس لطالبات المجموعة التجريبية من خلال استخدام نموذج نيدهام البنائي بواقع محاضرة واحدة زمن المحاضرة (١٢٠) مائه وعشرون دقيقة لمدته (٨) ثمانية أسابيع بواقع (٨) ثمانية محاضرات في الفترة من (١٧/٣/٢٠٢٤م) إلى (١٢/٥/٢٠٢٤م).
- ٢- قامت الباحثة بالتدريس لطالبات المجموعة الضابطة باستخدام الأسلوب التقليدي داخل المحاضرة بواقع محاضرة واحدة من كل أسبوع.
- ٣- تم تدريس جزء الإحماء والإعداد البدني لكلا المجموعتين بمحتوى وأسلوب تدريس واحد وهو

الأسلوب التقليدي المتبع (الشرح وأداء النموذج) ويوضح مرفق (٩) نموذج لوحدة تعليمية للمجموعة التجريبية ومرفق (١٠) نموذج لوحدة تعليمية للمجموعة الضابطة.

القياس البعدي :

قامت الباحثة بعد الانتهاء من المدة المحددة لتنفيذ التجربة للمجموعتين التجريبية والضابطة بإجراء القياس البعدي للمتغيرات قيد البحث وذلك يومي ١٣ ، ١٤ / ٥ / ٢٠٢٤م وقد تمت جميع القياسات على نحو ما تم إجراءه في القياس القبلي.

الأسلوب الإحصائي المستخدم :

لحساب نتائج البحث استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية :
 " المتوسط الحسابي . الوسيط . الانحراف المعياري . معامل الالتواء . معامل الارتباط - النسبة المئوية . اختبار مان ويتي اللابارومتري . اختبارات . نسبة التغير المئوية " ، وقد ارتضت الباحثة مستوى دلالة عند مستوى (٠.٠٥) كما استخدمت برنامج **Spss** لحساب بعض المعاملات الإحصائية .

عرض النتائج ومناقشتها :

اولا عرض النتائج :

سوف تقوم الباحثة بعرض نتائج البحث وفقا للترتيب التالي :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (المستخدمة نموذج نيدهام البنائي) في تحسن مستوي أداء مهارات الباليه (قيد البحث) وتنمية التفكير عالي الرتبة ولصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (المستخدمة الطريقة المتبعة) في تحسن مستوي أداء مهارات الباليه (قيد البحث) وتنمية التفكير عالي الرتبة ولصالح القياس البعدي.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في تحسن مستوي أداء مهارات الباليه (قيد البحث) وتنمية التفكير عالي الرتبة ولصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١٧)

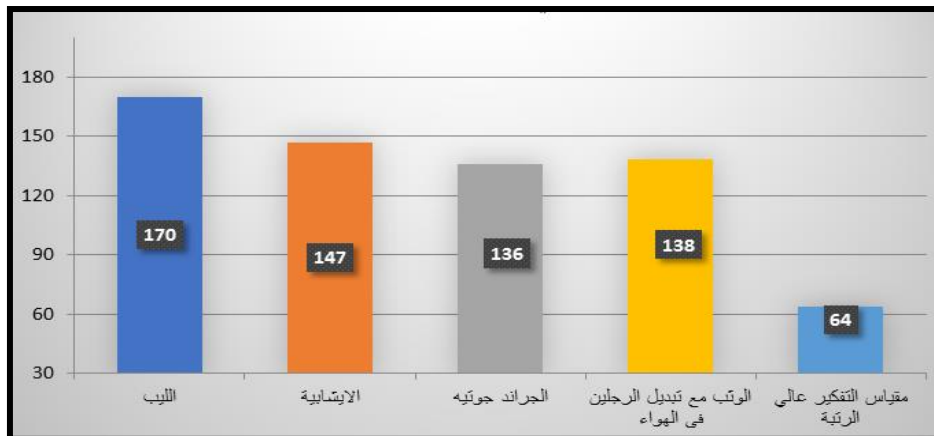
دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى أداء مهارات البالية ومقياس التفكير عالي الرتبة قيد البحث (ن = ١٥)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعياري	قيمة ت	نسبة التغير %
		ع	م	ع	م				
المهارات البالية	درجة	٢.٤٧	٠.٧٤	٦.٦٧	٠.٦٢	٤.٢٠	٠.١١	٣٨.١٨	١٧٠.٠٤
	درجة	٢.٨	٠.٧٧	٦.٩٣	٠.٥٩	٤.١٣	٠.٠٩	٤٥.٨٩	١٤٧.٥٠
	درجة	٢.٨٧	٠.٥٢	٦.٨٠	٠.٥٦	٣.٩٣	٠.٠٧	٥٦.١٤	١٣٦.٩٣
	درجة	٢.٩٣	٠.٥٩	٧.٠٠	٠.٦٥	٤.٠٧	٠.١٢	٣٣.٩٢	١٣٨.٩١
	درجة	٧٥.٩٣	٣.٦٢	١٢٥.١٠	٣.٤٢	٤٩.١٦	٠.٩١	٥٤.١٠	٦٤.٧٦

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٧٦١

يتضح من جدول (١٧) ما يلى :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى أداء مهارات البالية ومقياس التفكير عالي الرتبة قيد البحث وفى اتجاه القياس البعدى حيث أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ، كما تراوحت النسب المئوية لمعدلات التغير بين القياسين لتلك المتغيرات ما بين (٦٤.٧٦% : ١٧٠.٠٤%) والشكل التالي يوضح ذلك .



شكل (٢) النسب المئوية لمعدلات التغير بين القياسين لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي

وتعزو الباحثة تلك النتيجة الى نموذج نيدهام البنائي للمجموعة التجريبية وإلى تطبيق النظرية البنائية حيث يتضمن في مفهومه أكثر من أسلوب من أساليب التعلم مثل الاكتشاف وحل المشكلات وهذا التنوع يحفز الطالبات ويقلل من شعورهن بالملل ويخلق نوع من الانتباه والاهتمام لديهن أتنا اكتسابهن المهارات المختلفة.

وترجع الباحثة سبب تقدم أفراد المجموعة التجريبية في أداء مهارات البالية قيد البحث والتفكير عالي الرتبة إلى استخدام نموذج "نيدهام" والذي ساهم في بناء المعارف الجديدة وفقاً لسلسلة من المراحل المتتابعة التي تعكس نشاطاً عقلياً إيجابياً في الطالبات ، متمثلة في " التوجيه، وتوليد الأفكار، وإعادة بنائها، وتطبيقها، والتأمل في تلك الأفكار"، مما ينمي قدرة الطالبات على التحصيل والوصول إلى المعلومات، وبقاء أثر التعلم لهذه المعلومات لفترات أطول وهذا يجعل بيئة التعلم نشطة وغير تقليدية مما ساعد علي تشويق الطالبات واثارة دافعيتهم نحو تعلم مهارات البالية قيد البحث بصورة إيجابية وتحفيزهم على بذل الجهد وعدم الشعور بالملل وزيادة الايجابية نحو تعلم هذه المهارات ، كما أن التعلم من خلال نموذج نيدهام أتاح لهم أن يجدوا ما يتناسب مع قدراتهم وإعطائهم فرصة للتصور الحركي الصحيح من خلال التأمل والملاحظة الدقيقة من خلال التفكير عالي الرتبة والتي ساعدت في حصولهم على تفاصيل واضحة ودقيقة للمهارات المتعلمة، مما أدى إلى وضوح وبساطة كيفية الأداء للمهارات قيد البحث، وقد تكون هذه النتيجة والفعالية لاستخدام نموذج نيدهام في الجانب المعرفي عائدة إلى اعتماد النموذج على ربط النظرية بالتطبيق وعدم الاعتماد على الحفظ والتلقين مما أتاح للتلاميذ فهما عميقا للمعارف والمعلومات وتنمية البنية المعرفية لمهارات البالية قيد البحث، وذلك من خلال مناقشات ثنائية وجماعية بين الطالبات ؛ للوصول إلى المعارف والحقائق والمعلومات الجديدة من خلال طرح الأفكار وتبادلها فيما بينهم كما ان مراحل نموذج نيدهام تشمل على مجموعة من مهارات التفكير التأملي ، حيث ان كل مرحلة تتضمن على الأقل محور من محاور التفكير عالي الرتبة ، مما أسهم بشكل ملحوظ في تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة بالإضافة إلى ايجابية الطالبات من خلال تعلمهم في مجموعات صغيرة ، مما أسهم في تنمية مهارات البالية والتفكير عالي الرتبة قيد البحث.

وتعزو الباحثة تلك النتيجة الى ان نموذج نيدهام البنائي يراعي الفروق الفردية بين الطالبات ويتيح الفرص المتزايدة لاستثارة أفكار جديدة وذلك من خلال تقديم أسئلة تتحدى أفكار وتصورات الطالبات ، واهتمام المعلم بتصحيح الأداء يجعل الطالبة يتذكر الأداء الصحيح والخطوات الفنية

مما يؤدي إلى تطور الأداء بصورة أفضل، ويتم ذلك في إطار من المناقشة والحوار بين (المعلم) والطالبات وذلك لمساعدتهم في الإجابة على التساؤل الرئيسي للوحدة وقد انعكس هذا كله على حسن توظيف جهود الطالبات مما أثر بشكل إيجابي على مستوى أداءهم.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كل من ، " أحمد حسن المعاصرة ، هالة محمد محمد " (٢٠٢٣) (٣) نيرمين محمد شومان (٢٠٢٢) (٣٤) في أن استخدام نموذج نيدهام البنائي ساهم في تشويق المتعلمين وزيادة رغبتهم وانتظامهم في العمل وتحفيزهم لمعرفة الأداء الصحيح، مما ساعد في توجيه الطالبات لتحديد المهام التعليمية وأداء المهارة بصورة أفضل ، كما أن الحوار بين أفراد المجموعة يعمل على إيجاد ترابط فكري بينهم وتعميق فهمهم بشكل يساعدهم على الاحتفاظ بالمعلومة لأطول فترة ممكنة.

وأشارت نتائج دراسة كل من " أحمد حسن المعاصرة ، هالة محمد محمد " (٢٠٢٣) (٣) سلوى محمد عمار (٢٠٢٣) (٩) عز الدين علي عبد المنعم " (٢٠٢٣) (١٥) الهام فارس العقبي ، ثمينة جبار عواد " (٢٠٢٢) (٦) نيرمين محمد شومان (٢٠٢٢) (٣٤) أحمد خضير حسين ، احسان حميد عبد (٢٠٢٠) (٥) إلى أهمية وفاعلية استخدام نموذج نيدهام البنائي في التأثير على المتغيرات قيد ابحاثهم.

وهذه النتائج تحقق الفرض الأول والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (المستخدمة نموذج نيدهام البنائي) في تحسن مستوى أداء مهارات الباليه (قيد البحث) وتنمية التفكير عالي الرتبة ولصالح القياس البعدي".

جدول (١٨)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء مهارات الباليه

ومقياس التفكير عالي الرتبة قيد البحث (ن = ١٥)

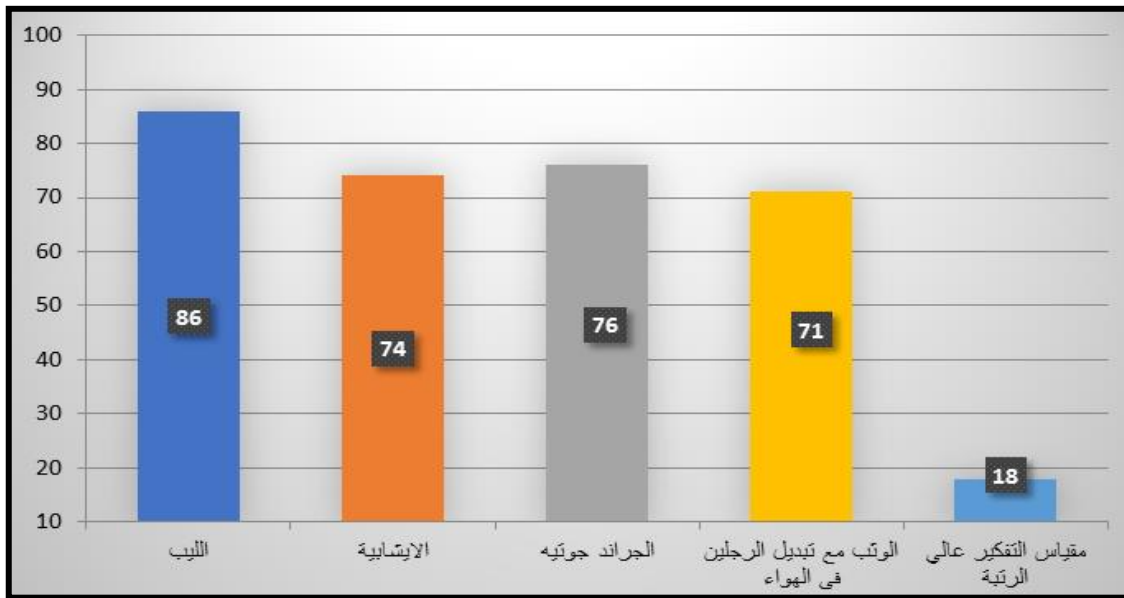
المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعياري	قيمة ت	نسبة التغير %
		ع	م	ع	م				
مهارات الباليه	درجة	١.٠٦	٢.٤	٠.٦٤	٤.٤٧	٢.٠٧	٠.١٨	١١.٥٠	٨٦.٢٥
	درجة	٠.٩٢	٢.٨٧	٠.٧٦	٥.٠٠	٢.١٣	٠.٠٩	٢٣.٦٧	٧٤.٢٢
	درجة	٠.٥٦	٢.٨	٠.٥٩	٤.٩٣	٢.١٣	٠.٠٩	٢٣.٦٧	٧٦.٠٧

٧١.٧٨	١٧.١٧	٠.١٢	٢.٠٦	٠.٤٦	٤.٩٣	٠.٦٤	٢.٨٧	درجة	الوثب مع تبديل الرجلين في الهواء
١٨.٤٨	٢٧.٣٩	٠.٩٦	٢٦.٢٦	٣.٠٣	٩٠.٢٠	٣.٤٩	٧٦.١٣	درجة	مقياس التفكير عالي الرتبة

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٧٦١

يتضح من جدول (١٨) ما يلي :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء مهارات البالية ومقياس التفكير عالي الرتبة قيد البحث وفي اتجاه القياس البعدي حيث أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ، كما تراوحت النسب المئوية لمعدلات التغير بين القياسيين لتلك المتغيرات ما بين (١٨.٤٨) % : (٨٦.٢٥) % والشكل التالي يوضح ذلك .



شكل (٣) النسب المئوية لمعدلات التغير بين القياسيين لمتغيرات البحث للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي

وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أن الطريقة التقليدية باستخدام أسلوب الشرح والنموذج التي تكسب الطالبات خبرة التعامل النشط مع الجماعة أثناء التدريب على المهارات أو مراجعتها والعمل معا نحو مهمة واحدة ، وكذلك انجذاب الطالبات نحو زميلاتهن من خلال رؤيتهن لإسهاماتهم ودورهم الشخصي في المشاركة مع زملائهن في تكوين علاقات اجتماعية متبادلة معهم ، والتي

تعتبر تمهيداً تدريجياً لتنفيذ المهام التعليمية ، حيث أنه من الضروري أن يكون الجو النفسي والاجتماعي ملائم بين الطالبات كتمهيداً للأداء الجيد .

وتعزو الباحثة التغير الإيجابي في نتائج قيم المجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث الى أن طريقة الشرح التقليدية (الشرح ، النموذج) قد ساعدت الطالبات على الفهم عن طريق شرح وتكرار المعلم لطريقة الأداء وما لديه من معارف ومعلومات ومفاهيم خاصة بالمهارات الأساسية الخاصة بالبالية وفائدة كل مهارة ، كل ذلك أدى إلى تفهم الطالبات للجزء المعرفي الخاص بمهارات البالية واستيعابهن جيداً ، كما أن قيام المعلم بتكرار الشرح وربط المهارات ببعضها معرفياً ومهارياً أدت أيضاً إلى الفهم الجيد قيد البحث وهذا ما تشير إليه دراسة كل من " نيرمين محمد شومان (٢٠٢٢) (٣٤) منتصر محمد (٢٠١٤) (٣٠) ، " محمد عبد الفاضل " (٢٠٠٩) (٢٦) ، والتي أشارت نتائجهم الى تحسن ايجابي للمجموعة الضابطة والتي استخدمت الاسلوب التقليدي في الشرح في المتغيرات المختلفة على العينة قيد أبحاثهم .

كما تعزو الباحثة تلك النتيجة إلى ما يقوم به المعلم من شرح وأداء النموذج لطريقة الأداء للمهارات قيد البحث ، كما أن هذه الطريقة (التقليدية) تقوم على الشرح اللفظي وأداء النموذج وتصحيح الأخطاء من قبل المعلم ، والممارسة والتكرار من جهة الطالبة ، وهذا بلا شك يوفر ل طالبة فرصة جيدة للتعلم مما يؤثر بدوره إيجابيا على تعلم بعض مهارات البالية وتتنمية التفكير عالي الرتبة لديهن .

كما ترجع الباحثة هذه النتيجة أيضاً إلى أن الأسلوب التقليدي يتطلب من المعلم الشرح وأداء النموذج الجيد للمهارة المتعلمة مما ساعد الطالبات علي فهم التسلسل للمهارات قيد البحث حيث أن الشرح اللفظي للمهارة والتكرار من الطالبة مع قيام المعلم بتصحيح الأخطاء للتلاميذ أثناء عملية التعلم وإعطاء التمرينات المناسبة التي تساعدهم علي فهم النواحي الفنية للمهارة وقيامهم بالتدريب على تلك المهارة أدى إلى تحسن مستوى أدائهم .

كما تعزو الباحثة أيضاً هذا التقدم الحادث أيضاً إلى التزام طالبات المجموعة الضابطة في الممارسة واستمرار التعلم الأمر الذي أثر إيجابيا في تعلم بعض مهارات البالية قيد البحث وفي هذا الصدد يذكر كل من " محمد علاوى ، نصر الدين رضوان " (٢٠١٢) " محمد حسنين " (٢٠٠٢) إلى

أن التغيير في الأداء الحركي يحدث نتيجة للتدريب المنتظم والممارسة (٢١ : ٣٣٦) (٢٥ : ٥٥).

ومن خلال ما سبق يتضح التأثير الإيجابي للأسلوب التقليدي (الشرح وأداء النموذج) في تحسن مستوى أداء مهارات البالغين (قيد البحث) وتنمية التفكير عالي الرتبة قيد البحث .

وهذه النتائج تحقق الفرض الثاني والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (المستخدمة الطريقة المتبعة) في تحسن مستوى أداء مهارات البالغين (قيد البحث) وتنمية التفكير عالي الرتبة وإصلاح القياس البعدي.

جدول (١٩)

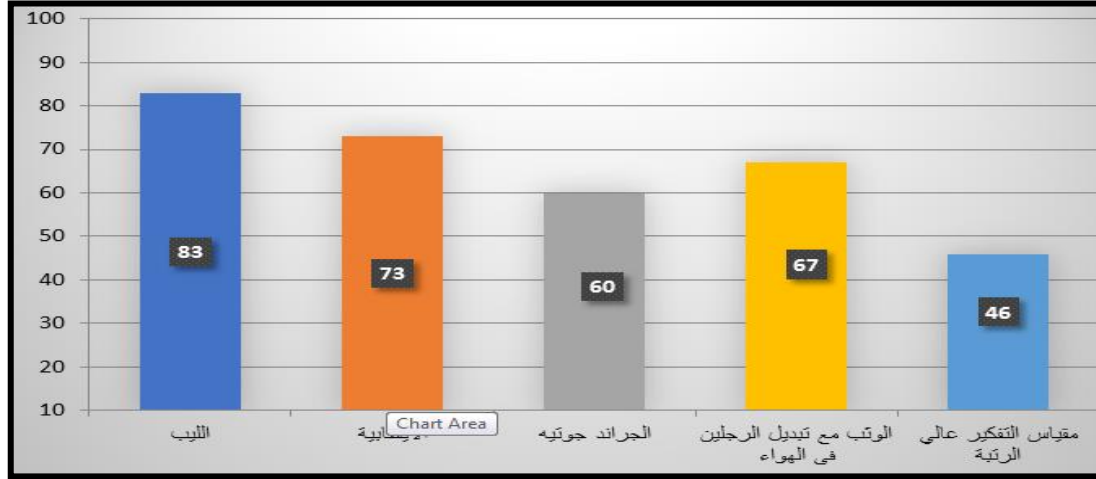
دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعدين لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى أداء مهارات البالغين ومقياس التفكير عالي الرتبة قيد البحث (ن=١٥=٢=١٥)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية (ن = ١٥)		المجموعة الضابطة (ن = ١٥)		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	الفروق في نسب التغيير %
		ع	م	ع	م			
المهارات البدنية	درجة	٦.٦٧	٠.٦٢	٤.٤٧	٠.٦٤	٢.٢٠	٩.٥٨	٨٣.٧٩
	درجة	٦.٩٣	٠.٥٩	٥.٠٠	٠.٧٦	١.٩٣	٧.٧٩	٧٣.٢٨
	درجة	٦.٨٠	٠.٥٦	٤.٩٣	٠.٥٩	١.٨٧	٨.٨٥	٦٠.٨٦
	درجة	٧.٠٠	٠.٦٥	٤.٩٣	٠.٤٦	٢.٠٧	١٠.٠٢	٦٧.١٣
مقياس التفكير عالي الرتبة	درجة	١٢٥.١٠	٣.٤٢	٩٠.٢٠	٣.٠٣	٣٤.٩٠	٤١.٨٣	٤٦.٢٨

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ١.٧٠١

يتضح من جدول (١٩) ما يلي :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياسين البعدين لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى أداء مهارات البالغين ومقياس التفكير عالي الرتبة قيد البحث وفي اتجاه المجموعة التجريبية حيث أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ، كما تراوحت الفروق بين النسب المئوية لمعدلات التغيير للمجموعتين في تلك المتغيرات ما بين (٦٠.٨٦% : ٨٣.٧٩%) وفي اتجاه المجموعة التجريبية



شكل (٤) النسب المئوية لمعدلات التغير بين المجموعتين لمتغيرات البحث
ولصالح المجموعة التجريبية

وتعزو الباحثة تحسن القياسات البعدية لأفراد المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث والتفكير عالي الرتبة الى استخدام نموذج نيدهام مقارنة بالطريقة المتبعة (الشرح وأداء النموذج) وذلك لأنه يعد أحد النماذج القائمة على النظرية البنائية، التي تسمح بالتنوع في مصادر المعلومات، ولقد ساهم في لفت انتباه الطالبات وهي الخطوة الأولى للنموذج والتي من خلالها يتم تقديم المهارة من خلال مشاهدته الفيديو، فيسبب استثارة اذهان الطالبات وطرح المزيد من التساؤلات حول كيفية الأداء وتحديد الطريقة المناسبة لذلك ونتاج افكار عديده من خلال استخدام الخبرات السابقة. وفي المرحلة الثانية للنموذج وهي اعادة بناء الافكار يتم تقسيم الطالبات الى مجاميع تتنافس فيما بينهم على الإجابة الأكثر صحة ودقه ، وفي مرحلة التطبيق يتم طرح مشكلات جديدة متعلقة بالمشكلات السابقة تؤدي الى استرجاع جميع المعلومات التي لها علاقة بالمشكلة السابقة من خلال عمليات التذكر والمناقشات الجماعية وتبادل الأفكار والخبرات بين افراد المجموعة او المجاميع الأخرى والتي تجعل الطالبات يدركون العلاقات بين أجزاء المهارة من خلال تبادل الآراء اثناء المناقشات. وفي مرحلة التأمل يوفر الكثير من الافكار المقدمة منهم .

وتعزو الباحثة تقدم أفراد المجموعة التجريبية عن تلاميذ المجموعة الضابطة إلى أن استخدام نموذج نيدهام يعمل على إثارة التشويق وجذب الانتباه ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين لأنه يعتمد على بناء المتعلم لبنيته المعرفية من خلال التفاعل مع الآخرين و إجراء المزيد من الحوار والمناقشة مما يوسع مداركه وينمي لديه التفكير عالي الرتبة وهذا ما لم يتوفر

للمجموعة الضابطة التي تعتمد على المعلم في إلقاء المعلومات وتحفيظها للطالبات دون أي تدخل أو مشاركته منهم.

هذا بالإضافة إلى اعتماد نموذج نيدهام على الخبرة السابقة للطالبه في بناء بنية معرفية جديدة لأنه كلما مرت الطالبة بخبرة جديدة كلما أدى ذلك إلى تعديل الخبرات الموجودة سابقا فعملية بناء الطالبة للمعرفة بنفسها وبمساعدة أفراد مجموعتها من خلال التفاعل بين بعضهم البعض عمل ذلك على زيادة دافعيه الطالبات على الأداء وخفض الخوف والتوتر والقلق لديهن مما أدى إلى زيادة التفاعل بينهن.

كما ترى الباحثه أن نموذج نيدهام ملائم ومناسب في تعلم مهارات البالية وتنمية التفكير عالي الرتبة للطالبات قيد البحث لأنه ساهم في زيادة استيعاب الطالبات للمعلومات والمعارف الجديدة وذلك من خلال المشاركة الإيجابية لهم في القيام بالأنشطة بشكل تعاوني وتمكنهم من استخدام المعلومات السابقة في بناء المعرفة العلمية الجديدة , فعملية بناء الطالبة للمعرفة بنفسه وبمساعدة زملائها فى المجموعة يجعل التعلم ذو معنى لديه ويتيح لها فرصة التفكير والاكتشاف والتفسير لأداء هذه المهارات والتوصل إلى فهم كيفية أداء هذه المهارات ثم تقوم بتطبيقها تحت إشراف المعلم مما يزيد من جذب انتباه الطالبة وزيادة دافعيته إلى التعلم , فكل ذلك ساعد بشكل كبير على جعل دور الطالب إيجابيا في العملية التعليمية .

كما ترى الباحثه ان نموذج نيدهام يكسب الطالبات مهارات التفكير عالي الرتبة بسهولة حيث انه يقدم المحتوى العلمي بصيغة مشكلات أو بشكل أسئلة محيرة للمتعلمين يجعلهم في حالة شك وعدم اتزان معرفي سوف يؤدي إلى أنهم سيتأملون بالمشكلة ثم يحددونها وبعد ذلك يجدوا لها الحل المناسب، وهذا يؤدي إلى اكتسابهم لمهارات التفكير عالي الرتبة كما ان مرحلتي إعادة الافكار وتطبيق الافكار وهما إحدى خطوات نموذج نيدهام البنائي تتطابق مع محاور التفكير عالي الرتبة.

كما أن مرحلة التوجيه في نموذج نيدهام والتي يتم من خلالها طرح المواقف على الطالبات من خلال الفيديو تتطابق مع أحد مهارات التفكير عالي الرتبة واثاء إعادة بناء الافكار، وهي إحدى مراحل النموذج تستطيع الطالبات اكتشاف العلاقات الغير صائبة بين اجزاء المشكلة المطروحة عليهم ثم اكتشاف المغالطات فيها فيدفعهم الى إعطاء تفسيرات مقننه لها ثم اكتشاف الخلل فيها ثم تصحيحها ،

وهذا تطبيق لمجموعة من مهارات التفكير عالي الرتبة. ومرحلة التأمل التي تساعد الطالبات بالتأمل الذاتي ، أو التأمل الجماعي في المواضيع المطروحة من خلال تحديد المواقف التي تحيطها الغموض والحيرة ، وبالتالي مراجعته أفكارهم لإيجاد حل وهذا يمثل مهارة التأمل والملاحظة ، وهذا يفسر تقدم تلاميذ المجموعة التجريبية عن تلاميذ المجموعة الضابطة في التفكير عالي الرتبة وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من " وفاء طلب محمد (٢٠٢٤) (٣٨) " أحمد حسن المعاصرة ، هالة محمد محمد " (٢٠٢٣) (٣) " عز الدين علي عبدالمنعم " (٢٠٢٣) (١٥) " الهام فارس العقبي ، ثمينة جبار عواد " (٢٠٢٢) (٦) نيرمين محمد شومان (٢٠٢٢) (٣٤) أحمد خضير حسين ، احسان حميد عبد (٢٠٢٠) (٥) غسان محمد المنصور (٢٠١٨) (١٧) منار أحمد محمد (٢٠١٨) (٢٨) منى محمد نجيب ، أحمد عبد الفتاح حسين (٢٠١٧) (٣١) يحي زكريا ابراهيم (٢٠١٧) (٣٩) ناجي محمود النواب (٢٠١٤) (٣٢) والتي اشارت الى مدي تاثير نموذج نيدهام على المتغيرات قيد ابحاثهم

وهذه النتائج تحقق الفرض الثالث والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في تحسن مستوي أداء مهارات الباليه (قيد البحث) وتنمية التفكير عالي الرتبة ولصالح المجموعة التجريبية " .

الاستخلاصات والتوصيات :

- الاستخلاصات :

في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة إلى الاستخلاصات التالية :

- ١ . البرنامج المقترح باستخدام نموذج نيدهام البنائي ساهم بطريقة ايجابية فى تحسين أداء مهارات الباليه ومقياس التفكير عالي الرتبة قيد البحث لطالبات المجموعة التجريبية .
- ٢ . الطريقة المعتادة (الشرح واداء النموذج) ساهم بطريقة إيجابية فى تحسين أداء مهارات الباليه ومقياس التفكير عالي الرتبة قيد البحث لطالبات المجموعة الضابطة ولكن بصورة أقل
- ٣ . هناك اختلافات فى تأثير كل من استخدام نموذج نيدهام البنائي والطريقة المعتادة (الشرح واداء النموذج) على مستوى تعلم مهارات الباليه ومقياس التفكير عالي الرتبة قيد البحث ، فكان أكثرها تأثيراً لنموذج نيدهام البنائي .
- ٤ . النسب المئوية لمعدلات التغير لمستوى تعلم مهارات الباليه ومقياس التفكير عالي الرتبة قيد البحث للمجموعة التجريبية والتي استخدمت نموذج نيدهام البنائي أعلى من المجموعة الضابطة والتي استخدمت الطريقة المعتادة (الشرح واداء النموذج) .

- التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي :

- ١ . ضرورة استخدام البرنامج المقترح القائم على نموذج نيدهام البنائي لتوضيح أسس التعلم الذاتي لدى المتعلمين ، والذي له أهميته في العملية التعليمية .
- ٢ . العمل على تطوير الأساليب التقليدية المتبعة في تعليم المهارات الرياضية بصفة عامة ومهارات البالية ومقياس التفكير عالي الرتبة بصفة خاصة ، واستخدام أساليب حديثة في التعليم .
- ٣ . إجراء دراسات مشابهة باستخدام برامج مختلفة على عينات تعليمية أخرى لإثبات وتأكيدها فاعلية نموذج نيدهام البنائي.

المراجع

أولاً: المراجع العربية :

- ١- ابراهيم عبد العزيز محمد البعلي (٢٠١٤م):فاعلية استخدام نموذج نيدهام البنائي في تنمية مهارات اتخاذ القرار والتحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس العدد (٤٧) ، الجزء (٣) ١٣-٣٦،رابطة التربويين العرب ، بنها .
- ٢- إبراهيم ميخائيل (٢٠٠٩): وسائل التعليم والإعلام، الطبعة الرابعة، عالم الكتاب، القاهرة
- ٣- أحمد حسن المعايصرة ، هالة محمد محمد " (٢٠٢٣) فاعلية أنموذج نيدهام البنائي في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي في الفيزياء لدى طالبات الصف العاشر الأساسي ، بحث منشور ، مجلة الفنون والأدب وعلوم الأنسانيات والأجتماع ، الامارات.
- ٤- أحمد خضر حسين(٢٠١٨م): فاعلية التدريس بنموذج نيدهام البنائي في تحصيل مادة علم الأحياء والتفكير التأملي لدى طلاب الصف الرابع العلمي ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ، الجامعة القادسية ، العراق

- ٥- أحمد خضير حسين ، احسان حميد عبد (٢٠٢٠) فاعلية التدريس بنموذج نيدهام البنائي في التفكير التأملي لدى طلاب الصف الرابع العلمي ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية للبنات ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، العراق
- ٦- الهام فارس العقبى ، ثمينة جبار عواد (٢٠٢٢) أثر استراتيجيات تدريسية على وفق أنموذج نيدهام البنائي في التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلاب الصف الرابع العلمي ، بحث منشور ، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية ، كلية التربية ، العراق
- ٧- جهاد أحمد محمد (٢٠١٥م): تأثير برنامج تمارينات الإدراك الحس حركي باستخدام الوسائط الفائقة علي مستوي أداء بعض مهارات التمارينات الفنية الإيقاعية لطالبات كلية التربية الرياضية- جامعة المنيا، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
- ٨- حسن حسين زيتون(٢٠٠٣م): إستراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، عالم الكتب والنشر، الإسكندرية.
- ٩- سلوى محمد عمار (٢٠٢٣) فاعلية استخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس التاريخ لتنمية مستويات العمق المعرفي ، والبراعة التاريخية لدى طلاب الصف الأول الثانوي ،بحث منشور ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة الفيوم
- ١٠- سماح فاروق الأشقر(٢٠١٨م): استخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس العلوم لتنمية الفكر التحليلي وتقدير الذات لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، مجلة كلية التربية، العدد (٣٤)، الجزء (٣)، ٤٧-٨٨، كلية التربية، جامعة أسيوط
- ١١- صالح محمد أبو جادو، محمد بكر نوفل (٢٠١٠): تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط٣، دار الميسرة، عمان.
- ١٢- صفية احمد محمد الدين ، سامية ربيع محمد(٢٠٠٢م) : الباليه والرقص الحديث ، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة، جامعة حلوان ، القاهرة .
- ١٣- عدنان يوسف العتوم (٢٠٠٥): علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الأردن
- ١٤- عدنان العتوم وعبد الناصر الجراح وموفق بشارة (٢٠٠٧): تنمية مهارات التفكير- نماذج نظرية وتطبيقات عملية، دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.
- ١٥- عز الدين علي عبدالمنعم " (٢٠٢٣) استخدام نموذج "نيدهام البنائي" في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الجانبي ، بحث منشور ، المجلة الدولية

- للعلوم التربوية والأنسانية المعاصرة، مؤسسة أكاديميا جلوب للبحث العلمي والنشر الدولي ، القاهرة.
- ١٦- **غادة محمد يوسف السيد (٢٠٠٦م)** : فاعلية برنامج باستخدام الهيبرميديا على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى البالية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الزقازيق .
- ١٧- **غسان محمد المنصور (٢٠١٨)** ميكانيزمات الدفاع وعلاقتها بالتفكير عالي الرتبة : دراسة ميدانية علي عينة من طلبة قسمى علم النفس والإرشاد النفسى في كلية التربية بجامعة دمشق ، بحث منشور ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، سوريا.
- ١٨- **كريمة عبد اللاه محمود (٢٠٢٠م)**: استخدام نموذج نيدهام البدائي في تدريس العلوم لتنمية عمق المعرفة العلمية ومهارات التفكير عالي الرتبة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، المجلة التربوية، العدد ٧٦، أغسطس، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي
- ١٩- **لطيفة بنت عايد بن عياد الشمري (٢٠١٨)**. "برنامج تدريسي قائم على الدمج بين نموذج نيدهام البنائي والتعلم المنظم ذاتيا وفاعليته فى تنمية المفاهيم الفيزيائية ونزاعات التفكير الابتكارى لدى طالبات الصف الأول الثانوى" رسالة دكتوراه. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- ٢٠- **محمد السيد الكسباني (٢٠١٠م)**: مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، مؤسسة حورس الدولية للنشر، الإسكندرية،
- ٢١- **محمد حسن علاوى ، محمد نصر الدين رضوان (٢٠١٢)** : اختبارات الأداء الحركى ، ط ٥ ، دار الفكر العربى، القاهرة
- ٢٢- **محمد حسن علاوى (٢٠١٢م)** : مدخل فى علم النفس الرياضي ، مركز الكتاب للنشر ، ط ٤ ، القاهرة .
- ٢٣- **محمد رشدي ابو شامة (٢٠١٧م)**: فاعلية نموذج نيدهام البنائي في تنمية مهارات التفكير التأملى وبعض الابعاد الحس العلمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مادة الفيزياء، بحث منشور، المجلة المصرية للتربية العلمية، مجلد (٢٠)، العدد(٥)، القاهرة .
- ٢٤- **محمد صبحى حسانين (١٩٩٥م)** : القياس والتقويم فى التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربى ، القاهرة .

- ٢٥- **محمد صبحي حسانين (٢٠٠٢ م)** : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ط ٤ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، .
- ٢٦- **محمد عبد الفاضل المغاوري شرابي (٢٠٠٩ م)** : نموذج التعلم البنائي وتأثيره في بعض جوانب تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، .
- ٢٧- **مرودة حسين إسماعيل (٢٠١٥)** برنامج مقترح قائم على نموذج التفكير الجانبي لتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والأداء التدريسي لدى الطالبة معلمة الدراسات الاجتماعية، بحث منشور،
- ٢٨- **منار أحمد محمد (٢٠١٨)** فعالية استخدام مدخل الدمج لتدريس العلوم في تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- ٢٩- **منال احمد محلين (٢٠١٦ م)** : التعبير الحركي وعلاقته بالتربية الحركية من منظور بنائي ، مركز الكتاب الحديث ، القاهرة .
- ٣٠- **منتصر محمد عبد اللطيف (٢٠١٤ م)** : تأثير برنامج باستخدام نموذج التعلم البنائي المدعم بالحاسب الآلي على جوانب تعلم مهارات كرة اليد للمبتدئين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .
- ٣١- **منى محمد نجيب ، أحمد عبد الفتاح حسين (٢٠١٧)** فاعلية برمجية تعليمية وفقا لمهارات التفكير البصري والمعرفي على تعليم جملة التمرينات الإيقاعية و تنمية بعض مهارات التفكير عالي الرتبة ، بحث منشور ، مجلة سيناء لعلوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة العريش
- ٣٢- **ناجي محمود النواب (٢٠١٤)** عادات العقل والتفكير عالي الرتبة وعلاقتها بالفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية التربية ، بحث منشور ، مجلة العلوم الانسانية ، كلية التربية ، جامعة بابل ، العراق .
- ٣٣- **نيرمين محمد شومان (٢٠٠٩ م)**: تأثير برنامج مقترح لبعض مهارات التعبير الحركي باستخدام الحاسب الآلي علي الأداء المهاري والابتكاري في الجمباز الإيقاعي لطالبات كلية التربية الرياضية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
- ٣٤- **نيرمين محمد شومان (٢٠٢٢)** تأثير نموذج نيدهام "Nedham" في تعلم بعض مهارات

الكرة الطائرة وتنمية التفكير التأملي لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ،
المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة
حلوان .

٣٥- هالة سعيد العامودي (٢٠١٩): درجة ممارسه معلمات الكيمياء لنموذج نيدهام البنائي
وعلاقتها بالتفكير التأملي لديهن بمدينة مكة المكرمة، مجله كليه التربية أسيوط،
المجلد ٣٧، العدد ٧، كلية التربية ، جامعة اسيوط

٣٦- وفاء علي طلب (٢٠١٣م): تأثير برنامج مقترح باستخدام التصوير ثلاثي الأبعاد علي تعلم
بعض مهارات التعبير الحركي لطالبات كلية التربية الرياضية- جامعة المنيا، رسالة
ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا،.

٣٧- وفاء علي طلب (٢٠١٧م) : تأثير برنامج أسلوب التعلم مفتوح النهايات بالحاسب الآلي
علي بعض مهارات التعبير الحركي لطالبات التربية الرياضية- جامعة المنيا، رسالة
دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا،.

٣٨- وفاء علي طلب محمد (٢٠٢٤) تأثير استخدام الإنفوجرافيك على مستوى التحصيل المعرفي
وتعلم بعض مهارات البالية لطالبات كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا ، بحث
منشور ، مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية ،كلية التربية الرياضية ،
جامعة بني سويف

٣٩- يحي زكريا ابراهيم (٢٠١٧) دور التكنولوجيا الاجتماعية في تنمية التفكير عالي الرتبة
لدي طلاب أقسام المكتبات والمعلومات: دراسة تخطيطية ، رسالة دكتوراه غير منشورة
، كلية الآداب ، جامعة الاسكندرية

ثانيا : المراجع الأجنبية :-

- 40- Abd Halim, N. D. & Kamarudin, N. A. (2010), Learning Concept of Mole via Needham's Five Phases to Overcome Students' Alternative Concepts internet ,[http://educ.utm.my /noordayana/files/2012/10/261534ices_atikah](http://educ.utm.my/noordayana/files/2012/10/261534ices_atikah)
- 41- Ayob, A. (2012), Needham's Theory in Computer-Based Learning. Paper Presented at the 2nd International Conference on Social Science and Humanity, IPEDR Vol. (31), PP. (26-29).
- 42- Driver, Rand Bell, B. (2010): Student Thinking and the Learning of Science Constructive View: School Science Review Vol. 67.
- 43- Glassersfeld V. (2008): Understarading Learning :In fluences and Outcomes ,London,Chapman publishing Ltd.,In association with

- the open University.
- 44- **Hashim, M. & Kasbolah, M. (2014)**, Application of Needham's Five Phase Constructivist Model in (Civil, Electrical and Mechanical) Engineering Subject at Technical, Secondary School. Journal of Education and Learning.1 (1).117-128.
 - 45- **Knowles , M., (2005)**: The Adult learner, Houston: Gulf publishing.
 - 46- **Lipman,M (2009)**: strengthening Reasoning and Judgment Through Philosophy. In: Learning to think, think to Learning, (Maclure,S,and Davis, P),(Eds.) UK program on press plc. Oxford.
 - 47- **UMAR, I. N. & MUSTAPA A. .(2007)**. The Effects of a Constructiviste Approach in a Web Environment on Surdents' Lantage Learning. Internet Journal of e-Language Learning & Teaching, 4(2), pp. 26-37.